ناطق الحكومة: التصعيد بتوجيه «إسرائيلي» وسيكلف أبو ظبي الكثير وستعض أصابع الندم

مرتزقة الإمارات يعترفون بمصرع قائد «لواء» بنيران الجيش واللجان في شبوة

الأربعاء والخميس 5 يناير 2022م
2 جمادى الثانية 1443هـ العدد (1314)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

صنعاء توصل رسائل القوة

اللواء الموشكي: سندافع عن المسرح البحري لليمن بكل ما لدينا من قوة

اللواء الحاكم: لدينا رصد ومعرفة تامة بالقطع البحرية العسكرية النشطة في البحر الأحمر ونحن الأحرص على الملاحة الدولية

عبدالسلام: اليمن قوة تَكسِر ولا تُكسَر

فرحة شعبية بإنجاز البحرية اليمنية

القدمي: الله الشاهد أن عيوني ذرفت فخراً واعتزازاً

المصعبي: شعرت بارتياح لا يوصف وما يزيدنا عزماً لتحقيق النصر

الفقيه: لم أتمالك نفسي خجلاً من معية الله وعونه للمجاهدين فكان السجود والتسبيح أفضل ما أعبر به عن سعادتي

الحاج المتوكل: أنستنا معاناتنا وطيّبت نفوسنا

الشرفي: أعظم من تحرير 3 مديريات

النواب والشورى يباركان عملية البحرية اليمنية ويشدّدان على ضرورة فضح أكاذيب العدوان

المسيرة : صنعاء

أكّـد رئيسُ مجلس النواب، الشيخ يحيى علي الراعي، على أهميّة توحيد الجهود الشـعبيّة والرسـمية لمواجهة زيـف إعلام تحالـف العدوان الصهيو أمريكي السـعوديّ الإماراتي، وفضـح ادِّعاءاته التي يسـوقها للتغطية على جرائـم الحرب التـي يرتكبها بحق أبناء الشـعب اليمني وآخرها ما يتعلق بسفينة الشحن العسكرية الإماراتية.

وأشاد الراعي في جلسة مجلس النواب، أمس، بالعملية النوعيـة للقوات البحرية اليمنية التي تمكّنت خلالها من ضبط سـفينة الشـحن العسـكرية الإماراتية المعادية في الميـاه الإقليمية اليمنيـة قُبالة محافظـة الحديدة، أثناء قيامها بأنشـطة عدائية، والتي تبـيَّنَ أنها تحملُ معداتٍ عسـكريةً وآليـاتٍ وأجهـزةً لاسـتخدمها في العدوان على الشعب اليمني.

وحيَّا أبطالُ البحرية والعيون السـاهرة في البر والبحر علي يقظتهم وحسـهم الأمني في رصـد تحَرّكات العدوّ في الميـاه والأراضي اليمنية وإحباط عملياتـه وحماية المياه والسـواحل اليمنية، مؤكّـداً أن هذه العملية تأتي في إطار الحق المشروع لحماية المياه الإقليمية اليمنية.

وحَـثّ رئيسُ مجلس النـواب على المزيد مـن اليقظة والحذر ورصد كافة الأنشـطة العدائية للسـفن الحربية التابعة للعدوان على اليمن، معبراً عن فخر هيئة رئاسـة وأعضـاء مجلس النـواب وأبناء الشـعب اليمني، بتطور القدرات العسـكرية لليمن، للدفاع عن الوطن وسـيادته وحماية المياه الإقليمية، والرد على جرائم العدوان.

وأشَارَ رئيسُ البرلمان إلى أن الصور التي عرضت تؤكّـد أن السـفينة تحمل معداتٍ وآليات عسـكرية، ما يدحض كـذبَ وزيف إعلام العـدوان، داعياً كافة وسـائل الإعلام الوطنية والناشطين في وسـائل التواصل الاجتماعي وكل الأحـرار إلى الاضطلاع بمسـؤولياتهم في التصدي للإعلام المعادي.

وفي ذات السـياق، بـارك مجلـس الشـورى، للقيـادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى العملية النوعية للقوات البحريـة اليمنيـة، مؤكّـداً أن هـذه العملية تعكس مدى الجاهزيـة العالية التي وصل إليها الجيش اليمني للدفاع عن اليمـن براً وبحراً وجواً، وتأتي في إطار الحق المشروع في مواجهة العدوان الغاشم بكل أشكاله.

وأشَارَ بيانُ مجلس الشورى إلى أن هذه العمليةَ تضاف إلى الانتصارات والإنجـازات المتتالية للجيش اليمني الذي مثل الصخرة المنيعة التـي تحطمت عليها كُـلّ مؤامرات المعتدين والغزاة، في سـياق معركة التحـرّر الوطني التي لـن تنتهي إلا بتحريـر كافة الأراضي والجزر والسـواحل اليمنية. ولفت البيان إلى أن هذه العمليةَ النوعية عكست مدى تخبط تحالف العدوان وانسـياقه إلى كيل الاتّهامات وترويـج الادِّعـاءات الباطلـة حول هـذا الإنجـاز الموثق بالصوت والصورة والذي أثبت أن السـفينة عسكرية بما تحتويه من معدات.

يشـار إلى أن أبطال القوات البحرية والدفاع السـاحلي نفذوا، أمس الاثنين، عملية نوعية انتهت بالاسـتيلاء على سفينة إماراتية تحمل كميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسـطة وآليات حربية وزوارق عسـكرية خلال ممارستها أعمالاً عدائية في المياه اليمنية الإقليمية.

جزائية الأمانة تقضي بإعدام وحبس 9 من عناصر القاعدة

المسيرة : صنعاء

قضت المحكمةُ الجزائية الابتدائية المتخصصة بأمانة العاصمة، أمس، بإدانة تسعة من عناصر القاعدة، ومعاقبة أربعة منهم بالإعدام تعزيراً، وحبس البقية من خمس إلى عشر سنوات.

وقـضى منطـوق الحكم في الجلسـة التـي عُقدت برئاسـة القـاضي إبراهيم العزاني، وبحضور عضو النيابة القاضي يحيى حجيرة، بمعاقبة أَنَس مُقبل علي دبوان الطويل، وبشير أديب عبدالله الدعيس، وعبدالرحمن أمين قائد الحمودي، وحسين يحيى محمد محسن الشاطبي، بالإعدام تعزيرا.

فيمـا قضت بالحبس عشر سـنوات لبشـير مقبل علي دبـوان الطويل، ودفع ٢٥ مليون ريال للهيئة العامة للبريد فرع العدين، والحبس عشر سـنوات لحمود مرشد عبده علي السلمي، والحبس ست سنوات لكُلٍّ من زكريا علي مصلح ناجي الصايدي، ووسـيم أحمد محمـد أحمد الريمي، وحبس وليـد مصلح علي صالح العودي خمس سنوات.

وكانـت النيابـة الجزائية وجهت للمدانين تهمة قيامهـم خلال الفترة ٢٠١٣ – ٢٠١٦م بالاشـتراك مع عناصر تنظيم القاعـدة في مهاجمة المجمع الحكومي وإدارة الأمـن بمديريـة العدين وفـرع البنك المركـزي بالمديرية واسـتولوا بقوة السـلاح على معدات تابعة للدولة من أطقم وأسـلحة ونهبوا البنك والبريد ونتج عن ذلك قتل عدد من أفراد الأمن المكلفين بالحماية.

كما قاموا بمهاجمة نقطة أمنية في مشـورة، ونقطة إدارة أمن منطقة جبل راس ونتـج عن ذلـك قتل عدد من الأفراد والاسـتيلاء على أطقم وأسـلحة، وكذا إحـداث تفجير بقاعة المركز الثقافي بمحافظة إب وقتل ٢٧ شـخصاً وإصابة ٤٣ آخريـن، بالإضافـة تفخيخ دراجـات وزرع عبوات ناسـفة في الطرقات بمداخل مدينة إب، وتحت سـياراتَ المواطنين وأطقم الجيـش الأمن وتفجيرها، وإطلاق النار على أشخاص وقتلهم، وكذا إدخال عبوات ناسفة إلى أمانة العاصمة؛ بقصد تفجيرها واستهداف رجال السلطة المكلفين بتنفيذ القوانين.

السيد نصر اللّه مخاطباً الملك السعوديّ: الإرهابي هو الذي يشنّ حرباً على اليمن منذ 7 سنوات ويدمّر البشر والحجر

المسيرة : متابعات

أكّـد سـماحةُ السـيد حسـن نصر اللـه -الأمين العـام لحزب اللـه اللبناني- أن الإرهابـي هو الذي يشُـنُّ حرباً على اليمن منذ سـبع سـنوات ويدمّـر البشر والحجـر، كمـا أن الإرهابي هو مـن يقف إلى جانب الولايات المتحـدة ويفتحُ لها مطاراته ويتيحُ لها أرضَه لتمارسَ جرائمَها ضد الإنسانية.

جـاء ذلـك رداً على دعوة الملك السـعوديّ سـلمان بـن عبد العزيز السـلطات اللبنانية إلى «إيقاف هيمنة حزب الله الإرهابي» على لبنان.

وَأَضَـافَ السـيد نـصر الله في خطاب تلفزيوني، مسـاءَ أمـس الأول الاثنين، موجهـاً كلامـه إلى الملك السـعوديّ قائلاً: «نحن لدينـا كرامتُنا يا حـضرةَ الملك، الإرهابي هو الذي يصدر الفكر الوهّـابي الداعشي إلى العالم وهو أنتم، والإرهابي هو الذي أرسل آلاف الانتحاريين إلى سوريا والعراق وهو أنتم»، موضحًا أن حزب الله اللبناني يدافع عن أهله وشعبه».

وأشَارَ سيد المقاومة اللبنانية في خطابه إلى أن مشكلة السعوديّة هي مع الذين منعوا أن يتحول لبنان إلى إمارة ومشيخة سعوديّة في عام ٢٠٠٥، ومشكلتها مع من يقف بجـد في وجه صفقة القرن بأطرافها الثلاثـة «دونالد ترامب وبنيامين نتنياهو ومحمد بن سـلمان»، ومشـكلتُها مع مَن ألحقوا الهزيمة في مشروعها سوريا والعراق الذي لو نجح لذبح اللبنانيين ودمّـر المساجدَ والكنائس، مبيناً أن هذه المشكلة قائمة ولن تُحل بمديحٍ أو سكوت.

تزامناً مع وصول عشرات الجثث يوميًّا بعد تعرض غالبيتهم لغارات التحالف

محافظ لحج يكشف مخطّطاً لاستنزاف شباب المحافظة ويدعو القبائل لسحب أبنائهم من شبوة

المسيرة : متابعات

أشـار أحمد جريب -محافظُ لحج بحكومة الإنقـاذ الوطنـي- إلى أن دولَ العـدوان تسـعى لاسـتنزاف أبناء المحافظات الجنوبية في معاركَ عبثيـة لتحقيق أجندتهـا الاسـتعمارية، داعياً قبائل المحافظةَ بمختلف مديرياتها إلى سـحب أبنائهم المغرر بهم من جبهات محافظة شبوة.

وأوضح جريب في تصريح، أمس الثلاثاء، أن تحالفَ العدوان يدفـع بأبناء محافظة لحج إلى محـارق مـوت مميتة في بيحان كما سـبق وأن دفـع بهـم في محارق المـوت التـي أودت بحياة المئات من أبناء قبائل لحج في السـاحل الغربي، محـذراً مـن اسـتمرار مسلسـل الاسـتنزافَ المتعمـد ضد أبناء لحج، مبينًا أن مقتلَ وإصابةَ العشرات من أبناء طور الباحة وكرش ومناطق أُخـرى في لحج وشـبوة خـلال الأيّـام الماضية، مؤشرٌ عـلى إمعان العـدوان في التضحية بأبناء المحافظة في معاركَ عبثية.

وقـال محافـظ لحـج: إن مليشـيا الخائـن طـارق عفـاش وحـزب «الإصـلاح» تعمل على تنفيذ خطة إجرامية تسـتهدف أبناء لحج كون العدوان ينظر للمحافظة كمخزون بشري يهدّد مستقبلة الاستعماري في المحافظات الجنوبية، عـبر أدواته ومرتزِقته ويسـعى لإنهـاك القوى الشـعبيّة التـي تهـدّد مصالحـه في المسـتقبل؛ بهَدفِ التفرد والسيطرة.

وتأتـي تصريحـاتُ المحافظ جريـب تزامناً مـع كشـف ناشـطين وإعلاميين عـن عمليات اسـتهداف ممنهجة يتعرض لهـا أبناء مناطق الصبيحـة وكـرش المنتمون لقوات مـا يسـمى العمالقـة في جبهـات شـبوة، حَيثُ اسـتقبلت المئات من الأسر في الصبيحة خلال الأيّام القليلة الماضيـة جثـث أبنائها الذيـن قتلـوا في معارك بيحان.

وبحسـب مصـادر محليـة، فَـإنَّ قتـلى الصبيحة ذهبوا جميعاً ضحايا الغارات الجوية لتحالف العدوان التي استهدفت تجمعات قوات مـا يسـمى العمالقـة في مرخـة العليا بشـبوة ومناطق أُخرى، الأمر الذي سبب موجة استياء عارمـة في أوسـاط القبائـل الذيـن اعتـبروا ما يحـدث لأبنائهـم تصفيات ممنهجـة ومتعمدة يقـف وراءَهـا تحالـف العـدوان السـعوديّ الإماراتي.

وحذّر الناشطون من تنفيذ مؤامرة انتقامية قـد تطال أبناءَ الصبيحة في جبهات ليسـت لهم أيـة علاقـة بهـا، مطالبـين القبائـل والأسر إلى سحب أبنائهم من جبهات شبوة المشتعلة.

أشاد بالأدوار التي اضطلع بها الشهيدان وتضحيتهما؛ مِن أجلِ الأُمَّـة والقضية الفلسطينية

صبري يشدّد على ضرورة تلاحم محور المقاومة والسير على درب الشهيدين سليماني والمهندس

المسيرة : متابعات

أشاد السفيرُ عبدالله علي صبري -سفيرُ بلادنا لـدى الجمهورية العربية السـورية- بـالأدوار التـي اضطلـع بهـا الشـهيدان سليماني وَالمهندس، وتضحيتهما؛ مِن أجلِ الأُمَّـة الإسلامية والقضية الفلسطينية.

وأكّـد السـفير صـبري لدى مشـاركته، أمـس الثلاثاء، في المهرجـان الخطابي الذي نظمتـه الفصائل الفلسـطينية المقاومة في العاصمة السورية «دمشق» إحياءً للذكرى السـنوية الثانية لاستشـهاد الحاج قاسـم سـليماني وأبـو مهـدي المهنـدس، أكّـد أن الشـهيدين تأبطـا القضيـة الفلسـطينية، وهندسـا للانتصـار الكبير عـلى تنظيمات الإرهـاب والتكفير ومن وراءهـا، ما وضع حداً للمشروع الصهيو -أمريكي في المنطقة.

وشـدّد سـفير اليمن لـدى سـوريا على ضرورة تلاحـم ووحـدة محـور المقاومـة، والسـير على درب الشهيد سليماني، وكافة الشـهداء الذيـن ضحّـوا في سـبيل القضايا العادلـة للأُمَّـة، مُضيفـاً «كلنـا في خندق، وعـلى درب واحـد، والمعركـة هـي معركة الأُمَّـة جميعاً، ونحن أبناء مسيرة قوامها الانتصـار للحريـة والكرامة والاسـتقلال، وبوصلتها قضيـة فلسـطين، وعنوانها هيهاتَ منا الذلةُ، وشـعارها الموت لأمريكا الموت لإسرائيل».

عبد السلام: شعبُنا يتطلعُ إلى قواته المسلحة لتنفيذ عمليات أكبر

العجري: العدوانُ يهدّد أمنَ الملاحة وقواتُنا البحرية تحمي مجالَ الوطن من الانتهاكات

العزي: أمن اليمن خطٌّ أحمر والجهات التي أدانت صنعاءَ لا تفهمُ القانونَ الدولي

رسائل القوة في عملية ضبط السفينة العسكرية الإماراتية..

لا سلام بدون سيادة كاملة

المسيرة : خاص

شكّلت العمليةُ النوعيةُ غيرُ المسبوقة التي نفّذتها القواتُ البحرية اليمنية ضد السفينة العسكرية الإماراتية، نقطةَ تحوُّلٍ تاريخية في مسار مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ، ومحطة تاريخية من محطات الانتصار اليمني المنبثق من معادلات تحقيق السيادة الكاملة والاستقلال التام، والتي تواصلُ القواتُ المسلحة اليمنية تثبيتَها وتوسيعَ نطاقها بنجاح، وبشكل تصاعدي يُنذِرُ بالمزيد من المفاجآت خلال الفترة القادمة.

في هذا السياق، وجّه رئيسُ الوفد الوطني المفاوض، وناطق «أنصار الله»، محمد عبد السلام، الشكرَ للقوات البحرية اليمنية «لإنجازها عملية عسكرية فيها جرأة وتَحَدٍّ».

وَأَضَافَ أن العملية: «هزَّت قوى العدوان وبعثت لها ولداعميها رسالةً من عُرض البحر أن اليمن قوةٌ تَكسِر ولا تُكسَر».

وتابع: «أمام هذا التطور النوعي يتطلع شعبنا إلى قواته المسلحة بمختلف تشكيلاتها لتنفيذ ما هو أكبر وهو معها بعون الله داعماً ومباركاً».

وكان المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، قد وجه، أمس الأول، إنذاراً شديد اللهجة للنظامين السعوديّ والإماراتي، ملوحاً باتِّخاذ خيارات عسكرية قاسية وبمفاجآت كبرى في البر والبحر، رداً على استمرار العدوان والحصار.

واعتبر مراقبون حديثَ عبد السلام عن تنفيذ عمليات أكبر تأكيداً إضافياً على أن المرحلةَ المقبلةَ ستشهدُ تطوراتٍ كبيرةً في مسار الرد والردع المشروع، خُصُوصاً مع استمرار التصعيد الإجرامي الذي ينفذه تحالف العدوان ضد المدنيين في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات.

وكان وزير الإعلام بحكومة الإنقاذ، ضيف الله الشامي، أكّد أن عملية ضبط السفينة العسكرية الإماراتية والاستيلاء عليها «مقدمة لما هو أعظم».

وقال في تصريح آخر: إن «هذه العملية النوعية رسالةٌ لقوى العدوان وتدشينٌ لمرحلة جديدة من العمليات العسكرية التي ستكون نتائجها وخيمة على دول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ».

ويلتقي حديثُ الشامي وعبد السلام عن عمليات أكبر، مع إعلان ناطق القوات المسلحة خلال الأيّام الماضية عن «التوجّه نحو مرحلة جديدة من التصدي للعدوان».

من جهة أخرى، علّق عضو الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، على مزاعم تحالف العدوان ومحاولاته للتضليل بشأن سلامة وأمن الملاحة البحرية، قائلاً: إن «تطور القدرات النوعية لقوات اليمن البحرية هي بهَدفِ حماية مجاله البحري من الانتهاكات المنظمة التي تهدِّدُ أمنَه واستقرارَه، وجرت وفقاً للحقوق التي كفلتها قوانين البحار».

وَأَضَافَ أن «مَن يهدّد أمن الملاحة البحرية هو العدوان بعبثه في البحر ونشره الفوضى في المدن المحتلّة، والعناصر الإرهابية في صفوف قواته».

وبدوره، رد نائب وزير الخارجية حسين العزّي، على إدانات دول العدوان وحلفائها لعملية ضبط السفينة العسكرية الإماراتية، مؤكّداً أن «القانون الدولي وحرية الملاحة لا يسمحان بحصارِ 40 مليون يمني ولا يبيحان مياهَ اليمن لأية سفن عسكرية معادية تحمل أدوات القتل والدعم للإرهابيين».

وَأَضَافَ في تغريدة على تويتر: «نقول لكل الجهات التي أدانت صنعاء: فهمُكم الخاطئُ للقانون الدولي لا يعنينا.. سيادة اليمن وأمن وكرامةُ الشعب اليمني خطٌّ أحمر».

وبالمجمل، جاءت ردود الفعل الرسمية المباركة لعملية ضبط السفينة العسكرية الإماراتية والاستيلاء عليها، مؤكِّدَةً على التمسك بالسيادة الكاملة للبلد، وهو ما يشكل جوهرَ معادلة الحرب والسلام الرئيسية التي نجحت القيادة الثورية والسياسية في فرضها وتثبيتها على أرض الواقع، بما في ذلك محدّداتها للسلام الفعلي، والتي تتمثل بوقف العدوان ورفع الحصار وإنهاء الاحتلال ومعالجة الآثار.

وقد مثّل ضبطُ السفينة العسكرية الإماراتية امتداداً عمليًّا واضحًا، ومتقدماً لهذه المعادلة، حَيثُ حقّق الاستيلاء على السفينة مستوًى جديدًا من الردع، وفي الوقت نفسه أعاد وضعَ قوى العدوان أمامَ حقيقةِ فشل كُلّ محاولات الضغط والابتزاز، وانسداد أفق المساومة على استحقاقات السلام الفعلي.

واستحوذت العملية على اهتمام الكثير من المراقبين في المنطقة والعالم، والذين اعتبروها نقطة تحول كبيرة في مسار المعركة لصالح القوات المسلحة اليمنية.

وقال الصحافي الفلسطيني والمحلل السياسي عبد الباري عطوان: إن هذه العملية تكشفُ عن تطور كبير في قدرات القوات البحرية اليمنية وزوارقها الحربية، مُشيراً إلى أن هذا التطورَ يغيّر بشكل كبير حساباتِ الصراع في البحر الأحمر.

أكّد أن أوامر أمريكية «إسرائيلية» تقف وراء الاعتداءات الإماراتية الأخيرة

الشامي: التصعيد سيكلّف أبو ظبي الكثير وستعضُّ أصابعَ الندم

المسيرة : متابعات

جدّد وزيرُ الإعلام بحكومة الإنقاذ الوطني، ضيف الله الشامي، التأكيد على أن تصدُّرَ النظام الإماراتي للتصعيد الإجرامي الراهن ضد اليمن يأتي بتوجيهات أمريكية إسرائيلية، وأن إعلانَ أبو ظبي سابقًا عن سحب قواتها من اليمن كان مُجَرّد خدعة إعلامية.

وقال الشامي في تغريدة على تويتر: إن «قيامَ الإمارات بإعلان انسحابها من اليمن مرتين كان بغَرَضِ خداع الرأي العام».

وأضاف: «هي في الواقع لم تنسحبْ وإنما انكمش دورُها بأوامرَ أمريكية إسرائيلية كدورٍ محدّد لها».

وأكّد الشامي أن «أمريكا هي من أعادت الإماراتِ اليوم لتصدُّرِ المشهد في التصعيد ضد الشعب اليمني على كُلّ المستويات».

وحذر من أن «هذا سيكلِّفُها الكثيرَ وستعض أصابع الندم»، في إشارة إلى عمليات موجعة قد تتعرض لها الإمارات وقواتها خلال الفترة المقبلة.

وكان الشامي أكّد، أمس الأول، أن عودةَ نظام أبو ظبي للتصعيد ضد اليمن من نتائج زيارة رئيس الوزراء «الإسرائيلي» الأخيرة للإمارات، مشيرة إلى أن التصعيد الجوي والبري والبحري يأتي في إطار هذه النتائج.

مليشيا الإمارات تعترفُ بمصرع قائد «لواء» بنيران الجيش واللجان في شبوة

المسيرة : خاص

اعترفت قواتُ مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس الثلاثاء، بمصرع قائد أحد ألوية المليشيات الموالية للإمارات بنيران الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة شبوة.

وقالت قواتُ مرتزِقة ما يسمى «ألوية العمالقة» التابعة للاحتلال الإماراتي: إن قائد اللواء الثاني فيها، المرتزِق سميح جرادة، لقي مصرعَه في مواجهات مع قوات الجيش واللجان الشعبيّة بمحافظة شبوة.

وأضافت أن عدداً من عناصر مرتزِقتها سقطوا قتلى وجرحى أَيْضاً إلى جانب «جرادة».

وأعادت الإمارات مؤخّراً تحريك مليشياتها في محافظة شبوة في إطار تصعيد عدواني جديد، أكّدت صنعاء أنه جاء بأوامرَ أمريكية وإسرائيلية.

وتزامن مع هذا التحَرُّكِ محاولاتٌ إماراتية لانتهاك المياه اليمنية في البحر الأحمر، إلا أن القواتِ البحرية تصدَّت لتلك المحاولات وتمكّنت، أمس الأول، من الاستيلاء على سفينة عسكرية محمَّلة بالسلاح، في عملية نوعية غير مسبوقة.

فيما حذرت المواطنين من إطلاق الأعيرة النارية ودعتهم للاحتفاء الكبير بالأبطال

وزارة الشباب تحدّد صباح اليوم الأربعاء موعداً للاحتفاء بمنتخب الناشئين

المسيرة : صنعاء

حدّدت وزارةُ الشباب والرياضة صباحَ اليوم الأربعاء موعداً للاحتفاء الجماهيري لاستقبال وتكريم المنتخب الوطني للناشئين المتوج ببطولة غرب آسيا لكرة القدم.

ودعت الوزارة في بيان تلاه وكيل وزارة الشباب لقطاع الرياضة، علي هضبان، الجماهير للاحتشاد والحضور المشرف في ملعب مدينة الثورة الرياضية، نظير الإنجاز التاريخي الذي حقّقه المنتخب.

وأشادَ بدعم المجلس السياسي الأعلى للحفل التكريمي، وكذا جهود وتعاون أمانة العاصمة في التجهيز والترتيب لحفل التكريم الذي سيقام بدعم وزارة الشباب ممثلة بصندوق النشء والشباب.

وحذّر البيانُ المواطنين من إطلاق الأعيرة النارية، والالتزام بالتوجيهات الأمنية؛ حفاظاً على سلامة الأرواح والممتلكات العامة والخَاصَّة.

المركز الإعلامي لأنصار الله: أكثر من خمسة آلاف غارة لطيران العدوان على مأرب خلال 2021م

المسيرة : متابعات

سجلّت إحصائيةٌ صادرةٌ عن المركزِ الإعلامي لأنصار الله بمحافظة مأرب أكثرَ من خمسة آلاف و228 غارةً لطيران العدوان الأمريكي السعوديّ استهدفت مديرياتِ المحافظة خلال العام 2021م.

وبيَّنت الإحصائيةُ أن مديريةَ صرواح كانت الأكثر تعرُّضاً لغارات طيران العدوان خلال العام الماضي بأكثرَ من ألفين و762 غارة، تليها مديرية الجوبة بـ836 غارة، ثم مديرية الوادي بـ431 غارة.

ووفقاً للإحصائية، استهدف طيرانُ العدوان مديرية مدغل بـ366 غارة ومديرية رحبة بـ210 غارات ومديرية العبدية بـ194 غارة. وبيّنت الإحصائية أن مديرية حريب تعرضت لـ101 غارة ومديرية مجزر 98 غارة ومديرية رغوان 85 غارة، بينما تعرضت مديرية جبل مراد لـ77 غارة ومديرية ماهلية لـ68 غارة.. لافتة إلى أن إحصائية الغارات تم رصدها وتسجيلها من قبل غرفة ضباط الارتباط.

وأشَارَت الإحصائيةُ إلى أن غاراتِ العدوان أسفرت عن سقوط شهداء وجرحى من المدنيين، وخلّفت دماراً هائلاً في البنية التحتية ومنازل المواطنين ومزارعهم والممتلكات العامة والخَاصَّة، إلى جانب تسببها في نزوح آلاف الأسر عن مساكنهم.

قوات بريطانية تدرّب المئات من مرتزقة الاحتلال السعوديّ في المهرة

المسيرة : متابعات

استقدم الاحتلالُ السعوديّ في المهرة المئاتِ من المجندين المرتزِقة من بعض المحافظات الجنوبية؛ وذلك بهَدفِ تدريبهم في المحَافظة على أيدي قوات أجنبية محتلّة.

وقالت مصادر إعلامية، أمس الثلاثاء: إن المئات من الشباب الذين استقدمهم الاحتلال السعوديّ للعمل تحت قيادته كميليشيا مرتزِقة، ينتمون إلى محافظات الضالع ويافع وأبين، لافتة إلى أنهم يتلقون تدريباتهم على أيدي القوات البريطانية المتواجدة في مطار الغيضة بعد أن حوّلته الرياض إلى ثكنة عسكرية لقواتها والقوات الأجنبية الأُخرى.

وتأتي هذه الخطوة تزامناً مع دعوة ما يسمى المجلس الانتقالي في المهرة إلى إغلاق كافة المنافذ البحرية والبرية بالمهرة، وذلك مِن أجلِ السيطرة الكاملة على المحافظة وبسط نفوذ الاحتلال، الأمر الذي دفع محمد بن عفرار -رئيس المجلس العام لأبناء محافظتي المهرة وسقطرى- إلى تحذير مرتزِقة الاحتلال الإماراتي من إثَارة الفوضى في المحافظة، داعياً أبنَاء القبائل للوقوف صفاً واحداً في مواجهة قوى الغزو والاحتلال والحفاظ على الأمن والسلم الاجتماعي.

فيما أدانت إقدام العدوان على استهداف منفذ عفار الجمركي:

السلطة المحلية بالبيضاء تحمل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي تداعيات قصف المنافذ اليمنية

المسيرة : البيضاء

أدانت السلطةُ المحليةُ بمحافظة البيضاء، استهدافَ طيران العدوان الأمريكي السعوديّ لساحة الجمرك في مديرية السوادية التابع لمركز جمرك عفار.

واعتبرت السلطة المحلية بالبيضاء استهداف طيران العدوان للساحة الجمركية في السوادية، جريمة تضاف إلى جرائم العدوان واستهدافه للمنشآت المدنية والبنية التحتية للشعب اليمني ومقدرات البلاد وممتلكات المواطنين.

وأشَارَ البيان إلى ساحة جمرك السوادية، مدنية تم إنشاؤها لتخفيف معاناة المواطنين وتسهيل الإجراءات الجمركية في المركز الرئيسي بمديرية الملاجم بالتنسيق مع الجهات المعنية في رئاسة مصلحة الجمارك إلى جانب إبلاغ مكتب الأمم المتحدة بخدماتها.

ولفت البيان إلى تعمد دول العدوان استهدافَ الأعيان المدَنية، في انتهاك سافر للأعراف والمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية.. مبينًا أنه سبق لطيران العدوان استهدافُ ساحة جمرك السوادية بثلاث غارات في مايو 2020م، سقط على إثرها شهداء وجرحى من المدنيين واحتراق عشرات القاطرات المحملة بالمواد الغذائية والاستهلاكية.

وحمّلت السلطة المحلية في البيضاء، دول العدوان المسؤولية الكاملة جراء استهداف الأعيان المدنية.

فيما مصافي عدن تتهم حكومة المرتزقة بتقويض عملها لصالح الفاسدين

حراسة معاشيق بعدن تعتدي على الصيادين وتمنعُهم من مزاولة عملهم

المسيرة : متابعات

شكا العشراتُ من الصيادين في محافظة عدن المحتلّة، أمس الثلاثاء، تعرُّضَهم للانتهاكات بعد الاعتداء عليهم من قبل حراسة معاشيق ومنعهم من النزول إلى البحر لمزاولة مهنتهم ومصدر دخلهم الوحيد؛ بهَدفِ تضييق الخناق عليهم وقطع أرزاقهم.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، تسجيلاً مرئياً يُظهرُ أحدَ الصيادين وهو مصابٌ بعيار ناري أطلقته عليه حراسة قصر معاشيق كاد يودي بحياته.

وأوضح شقيق الصياد المصاب أصيل أنيس مقطري في التسجيل أن أفراداً من حراسة معاشيق المرتزِقة أطلقوا النار على شقيقه أثناء دخوله للصيد لإعالة أسرته، وأصابوا كتفه بطلق ناري بصورة مباشرة، ورفضوا إسعافه إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأشَارَ الناشطون والمواطنون في عدن المحتلّة أن حراسة قصر معاشيق في مديرية التواهي استهدفوا خلال الفترة الماضية العديدَ من الصيادين بعد الاعتداء عليهم واستخدام القوة بحقهم.

إلى ذلك، طالب الصيادون في محافظة عدنَ جميعَ العاملين في مهنة الصيد، بالوقوف صفاً واحداً ضد الانتهاكات التي يتعرضون لها باستمرار من قبل مرتزِقة العدوان وإيقاف الاعتداءات المتكرّرة عليهم من حراسة معاشيق والسماح لهم بممارسة مهنتهم.

من جانب آخر، اتهمت نقابة عمال مصافي عدن حكومة الفارّ هادي، بتقويض عملها وصلاحياتها، لصالح فاسدين ونافذين داخل حكومة المرتزِقة.

وقالت بيان صادر عن النقابة، أمس: إن قَضايا الفساد التي توالت على المصفاة وأساءت إلى سمعتها ومكانتها هي بسَبب تعيين الفاسدين الذين تسببوا في القضاء على المصفاة وإفراغ خزينتها، مما عرقل العمل وأمور الموظفين.

كّدت أن الرياض تخطط لاستثمار مونديال كأس العالم 2022 لتحسين صورتها أمام العالم

صحيفة إسبانية: ابن سلمان يستعين بالجانب الرياضي لتغطية جرائمه الوحشية في اليمن

المسيرة : متابعات

قالت صحيفةٌ رياضيةٌ ناطقة باللغة الإسبانية، أمس الثلاثاء: إن النظام السعوديّ يخطط لاستثمار الحدث الرياضي العالمي (مونديال كأس العالم 2022) المقرّر إقامته في قَطر العام الحالي لتحسين صورته أمام العالم.

وأوضحت صحيفة «depor» الرياضية الإسبانية، أن السعوديّة معروفة بمحاولاتها لـ«غسل العار عن طريق الرياضة» باستخدام بريق ومكانة الرياضة العليا كأدَاة للعلاقات العامة لتشتيت الانتباه عن سجل حقوق الإنسان السيء لديها في اليمن إلى جانب انتهاكاتها المُستمرّة بحَق مواطنيها.

وأكّدت الصحيفة الإسبانية أن الحدثَ العالمي المقرّر إقامته بعد أشهر في قطر لن يقتصر على الدولة المستضيفة فحسب وإنما سيفيض إلى الدول المجاورة والتي ستشهد الحدث أيْضاً، حَيثُ وأشهر المنتخبات ونجوم الكرة العالميين سيكونون في متناول يد ابن سلمان الذي وضع اللاعبَ الأرجنتيني ليونيل ميسي نصبَ عينيه وسيكون من السهل استضافته في السعوديّة.

وبحسب الصحيفة، فَإنَّ المملكة السعوديّة التي تقع على بعد 600 كيلومتر من مقر كأس العالم، هي الأخرى تسعى للاستفادة من الحدث الرياضي وبدأت في الترويجِ لمناطق الجذب في المملكة، باستخدام صورة ميسي، حَيثُ يريد ابن سلمان يريد أن يستغلَّ شعبيةَ الأخير للترويج لنفسه وتحسين صورته أمام العالم على خلفية جرائمه الوحشية بحق عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء في اليمن.

ونوّهت الصحيفة الإسبانية إلى أن النظام السعوديّ يواصل مساعيَه الحثيثة لتقديم صورة إيجابية للعالم بعد التشوُّه الذي لحق بها جراء الجرائم الإنسانية الوحشية في اليمن، وسياسات ولي العهد والانتهاكات المُستمرّة له داخل البلاد عبر استهداف المعارضين، بالإضافة إلى التدخل في شؤون الدول وشن الهجمات السياسية والعسكرية على بعضها، الأمر الذي وضع المملكة في مرمى الإدانات الدولية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

القانون الدولي:

■ السفينة المساعدة كُـلّ سفينة، بخلاف السفينة الحربية، تملكها القوات المسلحة لدولة ما أو توضع تحت مراقبتها وحدها، وتستخدمُها الحكومة لأغراض غير تجارية لمدة محدّدة.

■ يجوز ضبط السفن المعادية، سواءٌ أكانت تجارية أو غير تجارية وبضائعها خارج المياه الحيادية دون ضرورة الزيارة والتفتيش مسبقاً.

(تدمير أية سفينة تجارية ضبطت للعدو كتدبير استثنائي، إذَا حالت الظروف العسكرية دون الاستيلاء عليها أَو إرسالها للحكم عليها كغنيمة للعدو)

قانون الملاحة البحرية:

يجوزُ استهدافُ السفن التجارية عندما تتحول إلى أهداف عسكرية في إحدى هذه الأحوال:

أ) قيامها بأعمال حربية لحساب العدوّ.

ب) عملها كسفينة مساعدة للقوات المسلحة المعادية، بنقل جنود مثلاً أَو بإمدَاد سفن حربية بالمؤونة.

ج) إسهامها بأية طريقة أُخرى إسهاماً فعالاً في العمل العسكري، بنقلها معدات عسكرية.

عملية البحرية اليمنية.. ودليل «سان رينو» بشأن النزاعات في البحار

المسيرة : علي الدرواني

كانت العمليـةُ التي نفذتهـا البحريةُ اليمنية، بالاسـتيلاء على سفينة الشـحن، أمس الأول، في المياه الإقليميـة اليمنية، خطـوةً صادمةً للعدو، مثّلـت قـراراً جريئاً، بمـا تضمنته مـن الدلالات الهامة، والتي أشار إليها كثيرٌ من الخبراء، أمس على شاشات التلفزيون ووسائل الإعلام المختلفة، حَيـثُ مثلت تحـولًا نوعيًّا في مسـار الصراع على أعتـاب دخـول العـدوان عامـه الثامـن لصالح الجيـش اليمنـي واللجان الشـعبيّة، لا سِـيَّـما أن هـذه العملية حصلت رغم انتشـار مجموعة كبـيرة من القطـع البحرية المتعددة الجنسـيات التي تشـارك في العدوان وفرض الحصار البحري على الشـعب اليمني ومراقبة حركة السـفن على أنواعهـا بدقة، بالإضافة إلى ما تعكسـه العملية من قدرة عملانية للبحرية اليمنية على التوغل في عمق المياه الإقليمية اليمنية ومحاصرة سـفينة بهـذا الحجم ومـن ثم اقتيادهـا إلى مكان آمن في ميناء الصليف على ساحل البحر الأحمر.

هذه الدلالات أثـارت صدمة كبيرة لدى تحالف العدوان، فتغييرُ قواعد الاشتباك البحرية، يضاف إلى تغييرهـا في البحـر والجو، ويظهـر، إلى جانب القـدرة العملانية لتنفيذ هكـذا عمليات، القدرة الاسـتخباراتية، في رصـد وتتبع هذه السـفينة، وبالتالي اختيار الوقت والمكان المناسب للتنفيذ.

تحـت تأثير الصدمـة، صدر بيـانٌ عن تحالف العـدوان السـعوديّ الأمريكـي، تضمـن بعـض المغالطـات، والتي مهما كانـت فَـإنَّها لم تصمد أمـام الواقع بعد نشر مقاطع الفيديو للسـفينة روابي التي كانت تحمل علم الإمارات، وما تحمله من معـدات عسـكرية متنوعـة، بـين المدرعات وناقلات الجند، والأسـلحة الرشاشـة والذخيرة، وأجهزة الاتصالات العسكرية.

في البيـان طغـت لغـة الاسـتعلاء السـعوديّة المعتـادة مطالبة بإخلاء سـبيل السـفينة فورًا، متذرعاً بما سـمّاه انتهاك مبادئ القانون الدولي الإنسـاني، ودليل سان ريمو بشـان النزاعات في البحار، مشدّدًا على ادِّعاء أن السفينة التي كانت تحمل العَلَم الإماراتي، هي سـفينة شحن، لنقل معدات طبية.

الوضعُ القانوني لسفينة روابي وِفْـقاً لدليل سان ريمو:

وبالعـودة إلى الدليـل الـذي أعـده عـددٌ مـن القانونيـين الدوليـين والخـبراء البحريـين الذين دعاهم المعهدُ الدولي للقانون الإنساني للاجتماع، بشأن القانون الدولي المطبق في النزاعات المسلحة في البحار من سنة 1988 إلى سنة 1994. وأشرف على إعـداده فريقٌ من الخـبراء في القانون الدولي والملاحـة البحريـة، واعتُمـد النَّـصُّ في يونيـو/ حزيران 1994.

هـذا الدليـل كان واضحًا في التشـديد في الفرع الثاني منه على حق الدفـاع عن النفس، وأوضح التدابـير المتبعـة أثناء النزاع في الحـروب والأمور التي يجـب مراعاتهـا، أثناء تنفيـذ الهجوم على الأهـداف العسـكرية، بعـد تعريفـات واضحـة لطبيعة تلك الأهداف، وفي الفرع الخامس، يمكن اعتبـار السـفينة روابـي وِفْـقاً للفقـرة (ح): سـفينة مسـاعدة للسـفن الحربية، حَيثُ تنص على: (السـفينة المسـاعدة كُـلّ سـفينة، بخلاف السفينة الحربية، تملكها القوات المسلحة لدولة ما أَو توضع تحت مراقبتها وحدها، وتستخدمها الحكومـة لأغـراض غـير تجارية لمـدة محدّدة) فالسـفينة روابـي إذن كانـت تحـت تـصرف القوات المسـلحة السـعوديّة، وتقوم بمهمة نقل عسكرية، وتكون وِفْـقاً للفقرة 40، من الدليل هدفًا عسـكريًّا، حَيـثُ تنص الفقـرة: (تنحصر الأهداف العسـكرية في الأعيان التي تسـهمُ، من حَيـثُ طابعهـا أَو موقعهـا أَو الغايـة منهـا أَو اسـتعمالها إسـهاماً فعلياً في العمل العسـكري، ويوفـر تدميرهـا الـكلي أَو الجزئي أَو الاسـتيلاء عليها أَو تحييدها في هذه الحالة فائدة عسـكرية أكيدة).

لم يتوقف دليل سان ريمو في تشريع الاستيلاء على السـفينة روابي، عند هذه النقطة، بل يجوزُ استهدافُ السفن وِفْـقاً للفرع الرابع، الفقرة 60، التجارية عندما تتحول إلى أهداف عسـكرية في إحدى هذه الأحوال:

أ) قيامها بأعمال حربية لحساب العدوّ.

ب) عملها كسـفينة مساعدة للقوات المسلحة المعادية، بنقل جنود مثلاً أَو بإمدَاد سـفن حربية بالمؤونة.

ز) إسـهامها بأية طريقة أُخرى إسهاماً فعالاً في العمـل العسـكري، بنقلهـا معدات عسـكرية مثلاً.

ومـن الواضـح أن روابي قد جمعـت كُـلّ تلك الـشروط وفقدت أية حمايـة، وتحولت إلى هدف عسـكري، يتاح اسـتهدافه بهجوم أَو الاستيلاء عليه كغنيمة.

وحتـى على افـتراض صحة ادِّعـاءات تحالف العـدوان بـان روابي هي سـفينة تجارية، كانت تحمل مستشفى ميدانيًّا، فَـإنَّ دليل سان ريمو، قـد أوضح في الفـرع الثالث مـن الجـزء الثالث، الفقـرة 52، (إذا خالفـت سـفينة مـن أيـة فئة أُخرى من السـفن التي تستثنى من الهجوم أحد شروط استثنائها المنصوص عليها في الفقرة 48، فَـإنَّه لا يجوز الهجوم على هذه السفينة إلا:

أ) إذَا لـم يكـن بالإمْـكَان تحويـل طريقها أَو احتجازها،

ب) إذَا لم يكن هناك أي سبيل لممارسة المراقبة العسكرية.

ج) إذَا كانـت الأحـوال التـي لا تحـترم فيهـا السـفينة القواعد خطيرة بما فيه الكفاية، لكي تصبح أَو يمكن أن تعتـبر بصورة معقولة هدفاً عسكرياً).

مصير السفينة روابي:

كانـت النصـوص المنقولة سـابقًا من دليل سـان ريمو، تؤكّـد على مشروعية الاستهداف أَو الهجـوم على السـفينة روابـي، في حال عدم التمكّن من الاسـتيلاء عليها، بعد استيفاء كُـلّ الـشروط، وانتفـاء كُـلّ الموانـع، وتحوُّلِها إلى هدفٍ عسـكري، ويبقـى هنا أن ننقُـلَ الفقرةَ 135، المتعلقةَ بالضبط والاسـتيلاء على السفن التجارية، (يجوز ضبط السفن المعادية، سواء كانت تجارية أَو غير تجارية، وبضائعها خارج المياه الحيادية، دون ضرورة الزيارة والتفتيش مسبقاً).

وهـذا هـو الأمـر الـذي تـم تطبقـه بالفعل، وأصبحـت السـفينة في قبضة البحريـة اليمنية، ووصلـت بسـلام إلى مـراسي ميناء الصليـف، وأصبحت في حكم غنيمة الحرب، وِفْـقاً للفقرة 138، ونصها: (يتمثل ضبط أي سـفينة تجارية في الاسـتيلاء عليها كغنيمة. وَإذَا حالت الظروف العسكرية دون الاستيلاء على السفينة في البحر، جـاز تحويـل وجهتها إلى منطقة مناسـبة أَو إلى ميناء مناسـب لاسـتكمال ضبطها. وكحل بديل للضبـط، يجوز تحويـل أي سـفينة تجارية عن وجهتها المعلنة).

وبهـذا تكـون السـفينة الآن تحـت تـصرف القوات المسـلحة اليمنيـة، يجوزُ لهـا فيها كُـلّ تـصرف، بنـاء عـلى الفقـرة 139، والتـي تجيز (تدمير أية سفينة تجارية ضبطت للعدو كتدبير اسـتثنائي، إذَا حالـت الظروف العسـكرية دون الاستيلاء عليها أَو إرسالها للحكم عليها كغنيمة للعـدو) مع التأكيد عـلى (الحفاظ عـلى الوثائق والأوراق المتعلقـة بالغنيمـة)، وكذلـك (صـون الأمتعة الشخصية لركاب وطاقم السفينة بقدر الإمْكَان).

كُلُّ هـذه المـواد والنصوص تؤكّـدُ مشروعيةَ العمـل اليمنـي في الاسـتيلاء على السـفينة التي كانت ترفَـعُ علَمَ الإمـارات، وهي دولـةٌ مُعادية بطبيعـة الحال، وكانت السـفينة تقـومُ بأعمال مسـاعدة للسـفن الحربية، وتم اغتنامهـا أَثناء قيامها بنقل عتاد عسكري خطير، وَأَيْـضاً أَثناء وجودهـا في المياه الإقليمية اليمنيـة، ويتبين أن كُـلَّ الإجراءات تتوافـق مع القوانين الدولية، ولا تنتهك أيًّا من قواعد دليل سـان ريمو، وتسـقط كُـلَّ ادِّعاءات العدوان.

خبراء عسكريون: تهديدات العدوان تحت أقدامنا واليمن سيخرج من الحرب قوةً إقليمية

ضبط سفينة الأسلحة «روابي».. فرحة شعبيّة وشعور بالفخر والاعتزاز

الدرس الأول للعدو الإماراتي في العام الجديد

المسيرة : منصور البكالي

إنجازٌ عسكريٌّ بحريٌّ كبيرٌ في مواجهة العدوان تبعته فرحة شعبيّة إثر سيطرة قواتنا البحرية على سفينة إماراتية كانت تمارس أعمالاً عدائية في المياه الإقليمية اليمنية، محملة بالأسلحة والمعدات الحربية التي تُستخدم لقتل الشعب اليمني منذ 7 أعوام، كما كان على متنها ضباطٌ عسكريون من جنسيات متعددة، في تطوّر عسكريّ يُنبِئ بأنّ العام الجديد 2022م، سيكونُ حافلًا بالانتصارات العسكريّة على مختلف ميادين المواجهة البرية والجوية والبحرية.

عسكريًّا، يقول قائد قوات الدفاع الساحلي، اللواء الركن محمد القادري: حذرنا تحالف العدوان أكثر من مرة أننا نرصد كُلّ تحَرّكاتهم، مُشيراً إلى أن السفينة دخلت المياه اليمنية منتصف ليلة أمس الأول، ومؤكّداً أن السواحل اليمنية ليست للنزهة وأن القوات البحرية اليمنية تراقب السفينة منذ مدة».

بدوره، يقول الخبير العسكري والمحلل الاستراتيجي العميد عزيز راشد: «هذه العملية النوعية رسالة واضحة للعدو الأمريكي وأدواته في المنطقة وبالتحديد الأدَاة الإماراتية تقول: إن جيشنا اليمني قادر على تنفيذ عمليات عدة في أماكنَ بحرية أَو برية أَو عبر الجو، مُشيراً إلى أن على العدوّ أن يأخذ تحذيرات العميد يحيى سريع على محمل الجد؛ لأَنَّ اليمن بقدراته وخبراته وإرادته العسكرية الصلبة لن تتردّد في استهداف أماكنَ حسَّاسة واستراتيجية في العمق الإماراتي، وستكون هذه العمليات قاصمةً للعدو الإماراتي، وعليه التفكير ألف مرة قبل أي عمل عدائي في الساحل أَو في شبوة عبر أدواته القاعدة وداعش؛ لأَنَّ الرد سيكونُ مزلزلاً.

ويضيف الخبير راشد «ما يقوم به التحالف في شبوة دليل على نيته السيئة وأنه لم ينسحب من اليمن بل يقوم بعمل متجدد ومتصاعد وستكون العمليات القادمة نوعية ورادعة، مؤكّداً أن عملية السيطرة على السفينة ضربة معنوية ونفسية لتحالف العدوان وأدواته في الداخل، مُشيراً إلى أن العام بدأ ساخناً وسيكون ساخناً في مواجهة العدوان».

ويقول راشد: «العدوّ يمتلك سفناً وفرقاطات بحرية عسكرية في المنطقة، وسبق وأكّد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والقيادة العسكرية والسياسية، أن شعبنا اليمني مُستمرّ في خوض معركة التحرير الشامل للأراضي اليمنية وحفظ السيادة الوطنية على كُلّ ترابها ومياهها الإقليمية والدولية».

ويؤكّد «أن الضربات القادمة ستكون متصاعدة وشاملة ما لم ينخرط العدوّ في حوار سياسي جدي وينهي عدوانه وحصاره على شعبنا اليمني ويسحب ما بقي من جنوده ومعداته».

ويرد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محمد البخيتي، في مقابلة مع قناة RT الروسية، على تهديدات دول العدوان الصادرة بعد العملية بأن الشعب اليمني يضع تهديدات دول العدوان تحت أقدامه في كُلّ العمليات العسكرية الداخلية والخارجية حتى وقف العدوان ورفع الحصار وانسحاب القوات الأجنبية من كُلّ التراب اليمني.

ويصف البخيتي هذه العملية بـ«العملية المشروعة»، مؤكّداً أن السفينة الإماراتية انتهكت سيادة المياه الإقليمية اليمنية وكانت تقوم بتهريب الأسلحة بغرض الأعمال العدائية ضد اليمن، مُشيراً إلى أن الهدف من هذه العملية هو حماية السيادة اليمنية على مياهها الإقليمية ومنع دول العدوان من القرصنة على الأعمال التجارية في البحر الأحمر، وأن اليمن معنية بتأمين الملاحة في هذه المنطقة ونحن مُستمرّون في تأمينها».

كما يقول البخيتي «كُلّ ما يسمع التهديدات الصادرة عن التحالف يضحك معقباً بقوله: «نحن في حالة حرب» ولافتاً إلى أن دول العدوان تستخدم كُلّ طاقتها في العدوان من أول يوم ولم يعد في جعبتهم شيء جديد يمكنهم التصعيد به».

ويردف البخيتي «إذَا كان هناك تصعيد باستهداف الأعيان المدنية كما هو حاصل اليوم فلدينا خيارات مؤلمة وموجعة للرد على ذلك»،

- القدمي: الله الشاهد أن عيوني ذرفت الدموعَ فرحاً بهذا النصر العظيم
- المصعبي: شعرت بارتياح وفخر لا يوصف ويزيدنا عزماً في مواجهة العدوان ورفد الجبهات بالرجال والمال حتى تحقيق النصر
- الفقيه: لم أتمالك نفسي خجلاً ورهبة من معية الله وعونه وتسديده للمجاهدين فكان السجود لله والتسبيح أفضل ما أعبر به عن سعادتي
- الحاج محمد المتوكل: أنستنا معاناتنا وطيّبت نفوسنا وسنكون على درب الشهداء حتى تطهير كُـلّ الأراضي والمياه اليمنية من دنس الغزاة
- الشرفي: عملية أعظم من تحرير 3 مديريات

مُشيراً إلى أن «دول العدوان ستكون حينها المسؤولة عن توسيع دائرة الصراع».

ويحذر البخيتي دول العدوان من أي تصعيد، مُشيراً إلى أن موازين القوى باتت في صالح الجيش اليمني واللجان الشعبيّة، قائلاً: «من يقوم بالقرصنة في المياه الإقليمية هي دول العدوان أمريكا وبريطانيا والسعوديّة والإمارات وليس اليمن»، ومُضيفاً «من يمنع دخول المواد الغذائية والسفن التجارية إلى اليمن؟! هم من يمنع ذلك، وسبق وحذرنا من استمرار هذه القرصنة».

ويتساءل البخيتي: «هل سبق ومنعنا السفن التجارية من المرور في مياهنا الإقليمية؟! وهل منعنا حركة الملاحة البحرية في باب المندب أو في البحر الأحمر؟!»، مجيباً بـ «لا».

ويبين البخيتي «أن رقعة الصراع والمواجهة ستتوسع، مؤكّداً أن استهداف دول العدوان لمنفذ عفار يأتي في هذا السياق، وأن العالم بات يعرف اليوم أن لدى اليمن خيارات واسعة لتأديب دول العدوان، وموضحًا أنه في كُلّ مرة تستهدف القوات اليمنية سفناً عسكرية يكون ردُّ السعوديّة والإمارات بأنها تحمل معدات ومساعدات طبية وبعدها تظهر أمريكا لتفضحهم».

ويقول: هذه السفينة تقوم بأعمال عدائية ولا يمكن الإفراج عنها، وهناك مفاجآت قادمة ولا يمكن لدول العدوان استيعابها.

بدوره، قال وكيل وزارة الإعلام نصر الدين عامر في تغريدة له على صفحته في تويتر: «لقد مارست القوات البحرية اليمنية حقها الطبيعي في فرض السيادة على المياه الإقليمية اليمنية».

رسالة بليغة سيفهمها من يقف وراء العدوان جيداً

سياسيًّا، أكّد الإعلامي والمحلل الاستراتيجي عبدالباري عطوان في مقال له على موقع صحيفته رأي اليوم بقوله: «عندي قناعة راسخة مبنية على دراسات تاريخية بأن اليمن ستخرج من هذه الحرب قوة إقليمية قوية مهابة الجانب تستعيد أمجاد البلاد الحضارية، تفاءلوا بالخير تجدوه».

وتابع عطوان قائلاً: «دولة الاحتلال الإسرائيلي ستكون حتمًا الأكثر قلقًا من هذا التّصعيد العسكري في جنوب البحر الأحمر؛ لأنَّ أكثر من 80 بالمِئة من صادراتها تمر عبر هذا الخطّ البحريّ، سواءً لدول شرق آسيا، أَو القارّة الإفريقيّة، الأمر الذي يضع جميع سُفنها التجاريّة، وربّما العسكريّة، عُرضَةً وهدفًا في المُستقبل المنظور لعمليّاتٍ مُماثلة، وبمعنى آخر أن تُصبح السّفن الإسرائيليّة تحت رحمة صواريخ وزوارق «أنصار الله».

ويردف: اليوم الهدف سفينة إماراتيّة، وربّما يكون الهدف غداً سفينة إسرائيليّة، ولعلّه من المُفيد التّذكير بأنّ الهُجوم بالطّائرات المُسيّرة على إحدى النّاقلات الإسرائيليّة في بحر عُمان قبل أربعة أشهر وفي ذروة حرب السّفن كان «يمنياً» وليس إيرانيًّا، حسب بيانات الحُكومة البريطانيّة التي تعهُدت بِرَدٍّ انتقاميّ جماعي، وأرسلت قوّات خَاصَّة إلى مُحافظة المهرة اليمنيّة المُجاورة لسَلطنة عُمان لحماية السّفن الأمريكيّة والإسرائيليّة، ومُطاردة مُنفّذي الهُجوم المذكور.

ويختتم مقاله بالقول: «العام الجديد سيكون حافِلًا بالمُفاجآت سواء في حرب اليمن، أَو على الجبهات الأُخرى في فِلسطين والعِراق ولبنان.. وأوّل الغيْث قطرة.. والقادم أعظم».

هذا ما غرد به رئيس لجنة المصالحة الوطنية، يوسف الفيشي، على صفحته في تويتر قائلاً: «ما حصل اليوم في مياهنا الإقليمية، تحول نوعي وكبير لا تعلمه إلا الدول القوية، وفي وضع طبيعي وليس في وضع عدوان وحصار، وهي رسالة بليغة سيفهمها من يقف وراء العدوان جيِّدًا».

فيما يقول الناشط السياسي أحمد الرازحي: «ليس مهماً السلاحُ الذي على متن السفينة الإماراتية، وإنما الأهم هو من كان على متنها من متعددي الجنسيات، وَأَيْضاً الرصد والمتابعة لها لأيام، واتِّخاذ القرار لضبطها».

من جانبه، غرد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، حزام الأسد، بقوله: «التصعيد الإماراتي الأخير فاشل وجاء بعد زيارة رئيس وزراء كيان العدوّ الصهيوني «بينيت» للإمارات الشهر الفائت برغم إعلانها الانسحاب من العمليات العسكرية العدائية على شعبنا اليمني مرتين».

وتساءل بقوله: هل تكفّل الأمريكي والبريطاني بالتعويضات عما سيطالها من رد

وعقاب يماني قد يكون وشيكاً؟

فرحة شعبيّة وشعور بالفخر والاعتزاز

على الصعيد الشعبي، يبارك الشعب اليمني للقيادة الثورية والسياسية والعسكرية ولكل أسر الشهداء والجرحى والأسرى والمظلومين والمحاصرين في اليمن هذا الانتصار البحري، ويطالب بالمزيد من العمليات، مؤكّداً الاستمرار في رفد الوحدات والتشكيلات العسكرية المختلفة بالمال والرجال.

وشهد الشارع اليمني فرحة عارمة بعد سماعه عن العملية العسكرية ومشاهدتهم للمقاطع والصور التي تظهر السفينة الإماراتية ومحتوياتها.

يقول المواطن مبارك المصعبي: «شعرت بارتياح وفخر واعتزاز لا يوصف بقدراتنا العسكرية البحرية وتحقيقنا للانتصارات على كُلّ الميادين وفي كُلّ جبهات المواجهة، وهذا يزيدنا عزماً وإرادَة وصموداً في مواجهة العدوان ورفد الجبهات بالرجال والمال حتى تحقيق النصر».

ويضيف: نبارك لشعبنا اليمني ولكل أسرة قدمت شهيداً أَو جريحاً أَو أسيراً أَو مفقوداً هذا الانتصار، كما نبارك لقيادتنا الثورية والسياسية ولكل مجاهدينا في مختلف الجبهات والثغور ولكل رجال الأمن وأحرار العالم على هذه العملية التي تعكس مدى البأس اليمني وقدرته على كسر وتأديب قوى البغي والعدوان.

من جانبه، يقول المواطن متوكل البكالي: «عند سماعي للخبر عن العمليات البحرية طرت من الفرح وانثلج صدري، ومن هذا المنبر أقول: يجب أن تسير قوافلَ مالية لرفد ودعم الصناعات العسكرية البحرية ولن نتردّد بالتضحية بكل ما نملك في تحقيق العزة والحرية لبلادنا».

ويضيف: «هذا بفضل الله والقيادة الحكيمة وتضحية وشجاعة وثبات مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة في القوات البحرية الذين رفعوا رؤوسنا إلى عنان السماء، ونقول للعدو الأمريكي السعوديّ والإماراتي: لن تجدونا إلا حَيثُ تكرهون والنصر حليف شعبنا مهما طال عدوانكم وحصاركم، لن تجدوا لكم مهرباً من بأسنا وانتقامنا».

بهذه العبارة، يقول والد شهيدين، الحاج محمد المتوكل وهو في روضة الحافة بالعاصمة صنعاء: «هذه العملية أنستنا معاناتنا وما تعرض له شعبنا من قصف وتدمير وما قدمناه من قوافل الشهداء، وأمام هذه العملية نفوسنا تطيب وسنكون على منهج ودرب الشهداء حتى تطهير كُلّ الأراضي والمياه اليمنية من دنس الغزاة ومرتزِقتهم».

ويتابع بحديثه وهو شامخ ومبتسم: «كان يوم عيدٍ بكل ما للكلمة من معنى تذكرنا شهداءَنا وجددنا لهم ولقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، العهد والولاء بالاستمرار في رفد الجبهات بقوافل الرجال والمال ولن ندخر لا نفسنا وأهلنا غير هذا الشرف العظيم بإذن الله».

أمامَ هذا الإنجاز النوعي العظيم لم نعد نهتم بعملنا كرجال مرور وسط حُرِّ الشمس وبرغم انقطاع الراتب ومستعدين نعمل في الميدان طوال اليوم دون مقابل إلى أن يمُنَّ الله على شعبنا اليمني بالنصر التي تلوح بوارقه من مأرب إلى شبوة وإلى الساحل في البر والبحر والجو بفضل الله، بهذه الجمل يعبر رجل المرور رائد المرادي، في جولة جامعة صنعاء عن شعوره بعد عملية السفينة الإماراتية، متابعاً هذا اعتزاز وفخر أن لدينا قوات بحرية قادرة على ردع قوى العدوان في مياهنا الإقليمية.

بدوره، يقول مساعدُ قوات النجدة، أبو محمد: «نفتخر ونعتز بالعملية النوعية التي صدرها أبطال القوات البحرية اليمنية ونقول لمن يقاتل اليوم في حضن الإماراتي والسعوديّ المطبعين مع كيان العدوّ الصهيوني ها هي الحقائق تتجلى وجنسيات طاقم السفينة يفضح عمالتكم وخيانتكم لله ولهذا البلد».

أما المواطن فارس القدمي فيقول: «لم يكن العدوّ الأمريكي السعوديّ الإماراتي يتوقّعُ هذه العملية وهو يمتلك كُلّ وسائل الرصد والمتابعة فكان ذلك صدمة له، فيما كانت العملية بالنسبة لنا كشعب يمني مظلوم ومحاصر فرحة كبرى لا يمكن نسيانها مدى الحياة، والله الشاهد أن عيوني ذرفت الدموعَ فرحاً بهذا النصر العظيم».

كان شعوري والقادم أعظمَ بهذه الكلمتين يلخص المواطن رضوان الجديعي، فرحته بالعملية مستبشراً بالقادم ومؤكّداً جهوزيته للانطلاق في سبيل الله والتسجيل في القوات البحرية اليمنية».

ماجد الفقيه من أبناء محافظة إب يقول: «وأنا في العمل سمعت عن العملية فلم أتمالك نفسي وشعوري خجلاً وخشية ورهبة من معية الله وعونه وتسديده لمجاهدي جيشنا ولجاننا الشعبيّة في مختلف العمليات العسكرية الجوية والبرية والبحرية، فكان السجود لله والتسبيح له أقوى وأفضل ما يمكن أن نعبر به عن سعادتنا بهذه العملية البحرية التي لم يسبقْ أن شاهدناها منذ سبعة أعوام».

ويتابع الفقيه في حديثه لصحيفة المسيرة: «لا يشرفني أن أذكر بأن الإماراتي أَو السعوديّ في مرتبة العدوّ فهم أقل من ذلك وليعلم العالم أن حربنا هي مع دول الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل وبريطانيا وفرنسا وكل دول الطاغوت في هذه العصر، أما أُولئك فهم مُجَرّد أدوات تنفيذية تدفع قيمة السلاح وتوفر المرتزِقة ودعمهم وهذا هو دورهم».

الشاب عقيل محمد الشرفي يقول: «إذَا كنا كشعب يمني انصدمنا بالعملية فما بالك بالعدوّ، وكيف موقف تحالف العدوان بعد سبعة أعوام من الحرب والحصار وقصف للمدنيين، ولا يسمحون لسفن المواد الغذائية والمشتقات النفطية تدخل، والآن عملية نوعية تمكّنت من السيطرة على سفينة إماراتية محملة بأيش؟ محملة بعتاد عسكري وأيش هذا النوع من العتاد؟ كانت محملة بعربات عسكرية متصلة ومرتبطة بالأقمار الصناعية».

ويضيف الشرفي في حديثه لصحيفة «المسيرة»: أيش أقول لك عن هذه العملية هذه العملية أعظم من تحرير 3 مديريات، كان شعبنا اليمني يترقب الانتصار في ما بقي من محافظة مأرب فجاء الانتصار من الله بانسحاب مرتزِقة العدوان من الساحل الغربي، وكنا هذه المرة نترقب العمليات في شبوة فجابها الله إلينا من البحر الأحمر بعملية السيطرة على السفينة الإماراتية وما تحويه من المعدات والطواقم المتعددة الجنسيات، هذه رعاية إلهية لم يسبق أن حدثت على مر التاريخ، ولله الحمد».

ويتابع الشرفي بقوله: «ذا الحين ما احنا داريين ما يجي فتح مأرب إلا وقد سقطرى معانا بإذن الله؛ لأَنَّ احنا بنشوف في عيوننا على حاجة بسيطة والله يمن علينا بما هو أهم وأكبر وأعظم فهو العظيم سبحانه».

«شعور فوق السحاب» بهذه الجملة يضيف المواطن خالد مجاهد المصنعي، شعوره بعد مشاهدته للعملية مُضيفاً: «صحيح العدوّ الأمريكي السعوديّ الإماراتي صعد في البر والجو والبحر ولكن الله ورجال الله أحاطوا به من كُلّ جانب، وكانوا له، حَيثُ يكره، وهنا تتجلى معاني ودلالات النصر الرباني لشعبنا اليمني المُستمرّ في رفد الجبهات بالمال والرجال».

ضبط السفينة بين السيادة والسياسة

أمل المطهر

السيادة مصطلح لطالما استمعنا إليه في دستورنا وفي مدارسنا وجامعاتنا وخطب مَن كانوا يحكموننا، لكن يا ترى هل تعرفنا على السيادة شخصياً؟! هل كنا نلمسها في واقعنا؟! وهل وجدناها في قرارات من كانوا يحكموننا؟!

ماضينا الموجعُ يشهدُ بأننا كنا شعباً منتهكَ السيادة، لكننا كنا نأخذها على شكل جرعات سياسية في وصفة مهدئات نفسية، تصفُّها الدول العظمى فنسمع رئيسَنا يتحدث عن سيادة الوطن وأمنه ونتفاجأ بدخول المارينز الأمريكي إلى ترابنا بكل أريحية، ودخول طائراته أجواءنا بكل سهولة!! وعبور بارجاته إلى بحارنا بكل سلاسة!! كنا نرى رئيسنا مربوطاً من عنقه بطَوق كلاب الحراسة يقودُه السفير الأمريكي حيثما أراد، فأين هي السيادة بين كُلّ ذلك الهراء؟!

نكتشف بعدها أن أسلحتَنا كانت تُدمّرُ بأمر وتوقيع وحضور ممن كانوا يحكموننا؛ كي لا تقوم لنا قائمة بعدها، ونظل منتهكي السيادة في ثقافتنا واقتصادنا وأمننا وسياساتنا.

هذا كان سابقًا، الآن أصبح الوضع مختلفاً وأصبح الشعب هو من يحمي سيادتَه الوطنية والدولية، فحينما تحرّرت العقول من هيمنة السياسة الخارجية تطهرت النفوسُ من ذُلِّ الاستسلام والرضا بالحال كيفما كان، فأصبح مَن يحكموننا اليوم هم أبناء الشعب الذين عاصروا وعايشوا كلما كان سابقًا، فكان الشغف واحداً والحلم هو نفسه نيل الحرية واستعادة السيادة المفقودة منذ عقود.

فكان الهدفُ رأيَ العين والقدمُ ثابتةً والضربةُ مسدَّدةً، وها نحن اليوم وبفضل الله وفضل تضحيات عظمائنا الشهداء نتلمسُ سيادتنا بأيدينا ونراها واقعاً نفتخر به.

وما جعلني اليوم أكتب هذا المقال هو رؤية سفينة الشحن الإماراتية التي ضبطت وأوقفت هي وطاقمها لتعديها على مياهنا الإقليمية، حينها مر أمامي شريط الماضي سريعاً، حتى وصلت عند صور السفينة الإماراتية وأنا أستمع لبيان ناطقنا الرسمي العميد سريع وهو يحذر من تعدي حدود مياهنا وأجوائنا وحدودنا، يتحدث بلهجة قوية صارمة واثقة يرفع إصبعَه أمام عين عدوه ليحذرَه وينذرُه من التمادي، حينها رأيتُ أمامي حكايةَ وطن كان مسلوبَ الإرادَة ومنتهكَ السيادة فأصبح اليوم صاحبَ القرار ممتلكَ السيادة يُملِي شروطَه على الجميع بكل قوة وثقة، أصبحت حينها أكثرَ يقيناً بأن إرادَة الشعوب المؤمنة بربها وبقضيتها بإمْكَانها أن تقلب الموازين وتغير معادلات البشر بكل سهولة وبالعكس فقس على ذلك.

ومن لا يحاول أن يمتلك حريتَه وكرامته لا يمكن أن يمتلك سيادتَه أو يرفع رأسه أمام عدوه فما بالكم باتِّخاذ قرارات مصيرية لحفظ الأوطان وصونها من الانتهاك، وشتان ما بين أن تعيش في وطنك مسلوب الإرادَة منتهك السيادة كمن يسكن بيتاً يرمى إليه بالطعام لكنه بلا نوافذ وأبواب، منتهك الخصوصية يتحكم فيك الجميع، وبين أن يحاصرك الكون من الخارج لكنك في قلعتك مصان الكرامة ممتلك السيادة تستطيع أن ترد وتردع وتهجم وتدافع متى شئت وكيفما أردت ولا تسمح لأحد بالدخول بدون إذن.

لهذا لا بُدَّ أن نظل نتذكر ما قبل ونتأمل فيما بعد لنحمد الله كَثيراً على هذه النعم ونقدرها حق تقديرها وكي لا ننسى.

القوة البحرية اليمنية صمّامُ أمان للسيادة الوطنية والملاحة الدولية

د. حبيب الرميمة

العمليةُ التي نفَّذتها القوةُ البحرية اليمنية وَأعلن عنها متحدِّثُ القوات المسلحة بالأمس حولَ اقتياد سفينة دخلت المياه الإقليمية اليمنية دون إذْنٍ أَو تصريح من السلطات اليمنية، وَكانت ترفع العَلَمَ الإماراتي، ومن ثَمَّ اتضح أنها تحملُ معدات عسكرية، هذه العمليةُ في دلالاتها تشيرُ إلى أي مدى وصل حال تحالف العدوان من استهتار بكافة القوانين الدولية.

فبغض النظر عما يدّعيه تحالُفُ العدوان عن نوع الحمولة التي كانت على ظهر السفينة، فَإنَّ عدمَ نفيه للقبض على السفينة وهي في المياه الإقليمية اليمنية هو دليلٌ واضحٌ على ذلك الاستهتار، ويعطي الحق الطبيعي للقوات اليمنية باستخدام حقها المشروع المقرّر عرفاً وقانوناً باحتجاز تلك السفينة؛ باعتبَار أن الثابتَ في القانون الدولي أن المياه الإقليمية تعتبر جزءاً من سيادة الدولة الخالصة مثلها مثل أي جزء من تراب الدولة.

هذا من ناحية، ومن ناحية أُخرى يدرك تحالف العدوان جيِّدًا أن الجمهورية اليمنية ممثلة بحكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء لها الحق ليس في احتجاز السفن التي تحمل علم دولة معادية انتهكت مياهها الإقليمية وتحمل معدات عسكرية موجهة أَسَاساً لقتل شعبها، وإنما أَيْضاً باستهداف تلك السفينة وتدميرها حتى وإن كانت في المنطقة الاقتصادية أَو في أعالي البحار طالما وهذه السفينة ترفع عَلَمَ دولة معادية تشُنُّ عدواناً على الدولة.

ومن ثَمَّ فَإنَّ الاستراتيجيةَ التي تستخدمُها صنعاءُ في التعامل مع السفن التي ترفع علم دولة معادية ما زال يتم التعامُلُ معه وفقاً لقواعد القانون الدولي العام والاتّفاقيات الخَاصَّة بالبحار المطبقة في حالة السِّلم، وتطبق عليها أحكام الاتّفاقية وقت السلم؛ بهَدفِ سلامة وضمان الملاحة الدولية وليس ما تخوله القوانين والاتّفاقيات الدولية في تطبيق أحكام القانون الدولي للبحار في أوقات الحرب -وهذا موضوع يطول شرحه-.

وحتى لا نخرج عن موضوع المقال، فَإنَّ تحالفَ العدوان يعيشُ في وضع حرج للغاية نتيجةَ الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي واتّفاقية البحار أَو ما يسمى القانون الدولي للبحار، بل وانتهاك خطير للقرار (٢٢١٦) لسنة ٢٠١٥م الخاص باليمن.

حيثُ أن هذا القرارَ يؤكّدُ مجلسَ الأمن في بدايته على احترام سيادة ووحدة اليمن وسلامة أراضيه هذا من ناحية، ومن ناحية أُخرى حتى مع مناقشة التدابير التي فرضها هذا القرار، والتي نعتبرها هنا مسيسة ولا تتماشى مع روح ميثاق الأمم المتحدة، أقلها أنها لم تفرضْ حظراً للسلاح على جميع أطراف الصراع كما هو الحال في حالات مماثلة وإنما فرضت حظر توريد السلاح آنذاك على طرف واحد وهو من أسمتهم قوات علي عبد الله صالح والحوثيين.

ومن الثابت أن هذه الحمولةَ من الأسلحة التي تم القبض عليها بظهر السفينة هي معدات عسكرية لقوات طارق محمد عبد الله صالح الذي يقودُ بقايا الحرس الجمهوري التابع لعلي عبد الله صالح المندرج تحت الحظر، وبما يُظهِرُ الازدواجيةَ الفَجَّةَ التي تتعامَلُ بها الأممُ المتحدة فيما يتعلق باحترام قراراتها، وهو ما يثبت بكل الأبعاد القانونية أن تحالف العدوان بأدواته السعوديّة والإمارات ينتهك قواعد القانون الدولي والقانون الدولي للبحار والقرارات الدولية، الأمر الذي يوجب على الأمم المتحدة التحَرّك الفعال والسريع لإدانة الأعمال العدائية والانتهاكات الخطيرة التي يرتكبها تحالف العدوان ممثلا بالسعوديّة والإمارات؛ بسَببِ الممارسات الخاطئة والتي تنُمُّ عن عدم احترام قواعد القانون الدولي؛ وكون هذه التصرفات والخروقات تشكل تهديداً خطيراً للأمن والسلم الدوليين، خُصُوصاً إذَا ما نظرنا للأهميّة الاستراتيجية الكبيرة والحساسة التي تحتلها تلك البقعة الجغرافية والقريبة من مضيق باب المندب لضمان الملاحة الدولية.

ذلك أن ضمانَ سلامة الملاحة الدولية في تلك المنطقة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بضرورة احترام قواعد القانون الدولي بشكل عام والقانون الدولي للبحار بشكل خاص سواء في أوقات السلم أَو أثناء الحرب.

غنيمةُ البحر عروسةُ الإمارات

أشرف النصيري

غنيمةُ البحر الأحمر طيلة سبع سنوات ونصف واليمن يعيش حصاراً لا مثيل له في تاريخ البشرية منذ خلق الله الإنسان.

في أحد الأيّام حكاية بحر ترويها الأجيال حاضراً ومستقبلاً أن الأشاوس اليمنيين حماة البحار يأسرون سفينة حربية إماراتية تحملُ الكثيرَ من المعدات والمدرعات والذخائر العسكرية تحت مسميات مزيَّفة ومصطلحات فارغة وكاذبة لا خجل مِما يكذبون ويستمرون في كذبهم ودجلهم وغطرستهم الممقوتة تزييف الحقائق وتغيير المسميات بمصطلحات تخدم مشاريعهم وتآمرهم وخططهم الجهنمية بذرائعَ إنسانية وخدمات طبية وعنجهية لا مبرّر لهم في مثل هذا الاستمرار الوقح والتغطرس القبيح.

عروسة الإمارات من السبايا في الحروب والصراعات بين البلدان والشعوب وسيكون على النظام الإماراتي مصيرٌ قاتمٌ يتخلد في التاريخ سيعانق الأجيال جيلاً بعد جيل ولن تمحوَه الأنظمة الإمارتية والدراهم.

تجلدوا وتعنتوا وأصروا في غطرستهم بمختلف التوجّهات والادعاءات الباطلة.

يزعمون ويكذبون ونحن لا ينبغي لنا أن نصدق ما يقولون ويزعمون، فهم كاذبون ساقطون لا يستحون ويحسبونا كالأنعام مثل مرتزِقتهم عديمي الأخلاق والكرامة والوطنية والإنسانية.

غطرستهم وعنجهيتهم ستمحوها أقدامُ يمانية في الميادين بدون كلل أَو ملل وكُلٌّ حسب مكانته وعمله في مواجهه العدوان والحصار والغطرسة الدولية الواسعة ضد اليمن أرضاً وإنساناً.

غطرسة الأنظمة والحكومات الدولية والأممية في التنديد والاستنكار لا تخيفنا، وهم يدركون ذلك، ويعرفون أنهم ليسوا ممن يخيفون، فهم شذاذ ولا ينتمون للإنسانية إلا شكلاً فقط.

الجميع مدرك للأحداث، فغنيمة البحر تأتي بوقت متأخر ولكن أن تأتيَ متأخراً خيرٌ من ألا تأتي، فقد أضاءت فرحاً بصدور كُلّ الأحرار والشرفاء رغم أوجاعنا وقهرنا إلَّا أنها بلسمٌ للجروح في هذا الوقت تحديداً.

شكراً للعظماء حماة البر والبحار وفيلق الإعصار إذَا هب نشب حريق وتجذر بقلع الأشجار.

شكراً لعنفوان الأنصار فهم كغيث الأمطار، أينما وقع نفع إذَا صح الاختيار بالوقت والزمن.

قُبحاً لعباد الريال ففي دهسهم واجتثاثهم يرحمنا الله بعتقٍ من النار..

السفينة سَبيَّة.. بماذا تبررون؟ هل كنتم مشغولين بالكرسمس؟!

الشيخ عبد المنان السنبلي

سـواءٌ أكانت هذه السفينةُ تُقِلُّ على ظهرها مستشفى ميدانياً أَو معداتٍ ومسـاعداتٍ طبيةً أَو عتاداً وأسـلحةً أَو حتى (تبغ)..

ليس هذا هو المهم في الحقيقة!

المهـم هو.. كيف تمكّـن هؤلاءِ المقاتلـون اليمنيون من اقتيادِ هذه السـفينة الضخمـة في ظل هذا الحصار المطبق عليهـم مـن الـبر والبحـر والجـو، وفي ظـل هـذه العيون الشـاخصة إليهم بأقمـارٍ صناعيةٍ متطـورةٍ من الفضاء الخارجـي والمترقبـة لـكُلِّ سـكْنةٍ وحركةٍ تـدور في أرض اليمن؟!

كيف اسـتطاع فريقٌ مؤلفٌ من خمسـة إلى عشرةِ جنود أَو عـدد قليل مـن المقاتلـين اليمنيين إجبارَهـا على الجنـوح بحمولتها اضطراراً، حَيثُ شاءوا لها أنفسهم أن يستقرَّ بها المطاف أخيراً؟!

هذا هو السؤال الحاضر الآن!

نحن هنا لا نتحدث طبعاً عن سـفينةٍ شراعيةٍ أَو عن زورق أَو مركب صيدٍ تقليديٍ، ولكننا نتحدث عن سفينة نقلٍ ضخمةٍ وعملاقة!

كمـا أننـا هنا لا نتحـدث أَيْـضاً عـن عمليةٍ سريعـةٍ وخاطفة أَو عن هجـومٍ مباغـتٍ هيَّأت له الصدفـة، ولكننـا نتحدثُ عن عمليـةٍ تحتاج لتنفيذهـا وإتمامها من الوقـت والجهد أَيَّـامـاً وأياماً من التخطيط والرصد والمتابعة والتنفيذ!

فأين كان هؤلاء المحتجون والمتباكون على (اختطافها) بحسبهم اليوم؟!

أين كانت قواتُهم وأسـاطيلُهم وبوارجُهم وغواصاتهم وسـفنهم وزوارقهـم الحربية تغص بالنـوم حين اقتيدت هذه السفينة سَبيَّةً علناً وفي وضح النهار؟!

بصراحـة، لا تسـتبعدوا أن يطلعَ علينا غـداً أَو بعد غد مـبرّرون وقائلون بأن قواتهم وجنودهم كانوا مشـغولين مثلهم بالاحتفال بأعياد الميلاد!

ربما سـيجدون في هـذا عذراً أكثـرَ واقعيـةً وقبولاً من القول بأن هذه السـفينة كانت تحملُ مساعدات ومعداتٍ طبية لبلدٍ وشـعبٍ تعرض في الأصل وخلال سـبعة أعوام لمختلف الأوبئة والجوائـح كالكولِيرا والملاريا وحمى الضنك وكورونا بدون أن يقدموا له حتى حبة اسبرين واحدة!

لا تسـتبعدوا ذلك، فمثل هـؤلاء القوم -وكما تعوّدنـا منهم دائماً- لا يعدمون الأعذار والمبرّرات!

قللك مساعدات طبية.. قال!

حرية الأُمَّـة وتحرير مقدساتها معمدة بدم سليماني والمهندس

يحيى صالح الحَمامي

حرية الأُمَّـة العربية والإسـلامية وتحرير مقدسـاتها تعمـدت بالـدم الطاهر النقـي من دمـاء أحـرار الأُمَّـة الإسلامية الذين قدموا أرواحهم في سبيل الله وإعلاء كلمته على الذين طغوا في الأرض، الرحمة على روح الحاج قاسـم سـليماني ورفيق دربـه الجهـادي والصمـود والتضحية في سـبيل الحريـة والعـزة للأُمَّـة العربية والإسـلامية أبي مهـدي المهندس، اللذين صنعا بدمائهما نصراً في زمن الذل والعمالة والانبطاح السياسي الذي لا نضير له.

الشـهيدان العظيمان لا نسـتطيع أن نفيَ حقهما وإن نطقـت أقلامُنـا وترجمت مشـاعرَنا أحبارُهـا، فهما من فرسـان أُمَّـة الإسـلام من بعد تفكُّك الأُمَّـة الإسـلامية، مواقفهـم واستبسـالهم وصمودهم وبـذل دمائهم وحّدت الأُمَّـة بعد شتات الأمر وضياع قرار أُمَّـة الإسلام.

ماذا حَـلّ بالعرب من ذل وماذا حَـلّ بالدين المحمدي؟!

لقـد كانـت العرب تتسـول بحثاً عن عـز لها ونسـيت تاريخ مجدها الإيماني والعربي وتبحث عن كرامتها وعن أمنها من أبواب طغاة الأرض بكلّ غباء سـياسي ونسـيان ما تنـزل عليهم من رب السـموات والأرض والذي أتى به خير الورى محمد صلوات ربي عليه وعلى آله.

العربـان ضلت طريقها ودفعت لليهود والنصارى بجزيتها، لقد تخلوا عن الدين وتاهوا في العمالة دون مصالح تخدم أمتهم سوى التسلسل في السمو وتولي العروش ونقضوا العهد مع الله ورسوله، وهذا ما نحن فيه من عدوان على اليمن بقيادة الرأسماليين من الخليج.

لقد تلقى الشـعبُ اليمني الويلَ من ظلم وبغي الخليج العربي بقيادة الشـيطان العربي في الجزيـرة العربية مملكة آل سـعود و آل زايد الذين أصبحوا جنوداً للموساد وحراساً للصهيونية العالمية في الأمة.

مـاذا أثمرت سياسـة الطغاة وما هـو الموقف في الدفاع عن أراضي ومقدسات الأمة منذ عقود من الزمن؟ لا شيء.

المقاومـة الفلسـطينية على مدى عقود مـن الزمن بين التكفـير والتفريق بالمسـمى المسـتورد عـلى الأُمَّـة بين الشيعة والسُّنة.

عندمـا تدخـل أحـرار الأُمَّـة في محـور المقاومة على رأسـهم إيـران التـي بذلـت قياداتهـا العظيمـة ودعمت عسـكرياً وَلوجسـتياً وأرسـلت القائد العظيـم قائد فيلق القدس، لقد تحَرّك من منطلق المسـئولية الدينية والدفاع عن مقدسات الأُمَّـة متسلحاً الإيمان بالله.

تحَرّك الحاج قاسـم سليماني لنصرة المستضعفين من الشـعب الفلسـطيني بذاتية الواجب الإسـلامي بعد تخـلي العرب عنهم وكان التحَـرّك ضربةً قاصمةً للعدوّ الإسرائيـلي والأمريكي والبريطاني، فتحولـت المقاومة الفلسـطينية من محور جهـادي هزيل ومحاصر إلى الصف الأول في مواجهة العدوّ الصهيوني بتقدم عسـكري مزلزل ورادع، ولم يصمد العدوّ الصهيوني أمام الضربات الصاروخية لمدة عشرة أَيَّـام ويخضـع الجيـش الذي لا يقهر خـلال أَيَّـام، إذ أطلقـت المقاومة خلال عشرة أَيَّـام ما يقارب سبعة إلى ثمانية آلاف صاروخ.

الموقـف الإيراني عظيم بعظمة وبأس وإيمـان قاداتها العظماء، وتم اغتيالُه في العراق عبر سلاح الجو الأمريكي والمخابرات الإسرائيلية فلقى ربه شـهيداً في أرض العرب بعد إنجازاته العظيمة ومواقفه الجهادية في سبيل الله.

اليمن من «فجر الصحراء» إلى «روابي» الإمارات

عبدالرحمن الشبعاني

لَعَـلَّ في اختيـار المسـميات وتفنُّـنِ المقاتل اليمنـي في المصطلحـات وتسـمية عملياتـه العسـكرية جبهـةً بحالهـا؛ لما لها مـن قوة في اللفظ والمعنـى والدلالة، وسرعان ما يكون لها أثرُها في الواقع.

تحـولاتٌ وتطـوراتٌ كبـيرةٌ في سـير المعركة نتائجُهـا إيجابيـةٌ لصالـح الجيـش واللجـان الشـعبيّة اليمنية، وسـلبية على قـوات تحالف العدوان «السعوصهيوأمريكي».

كُـلّ شيء لـه أثـره ومـا يترتـب عليـه؛ لذا فالانسـجامُ والتكامُـلُ الميداني ومـا يلزمه من إعـلام ونقل للحقائـق في قوالب وصـور مثيرة وملفتـة للاهتمـام كان لـه التأثـير البالغ على المسـتوى المحلي والدولي، ورسـالة اليوم كافية لدول العدوان لو كانوا يعقلون.

تلـك نقلة نوعيـة للقوات المسـلحة اليمنية، وهذه تأتـي في إطار الترجمـة العملية الميدانية لمـا أعلنه سريع الأسـبوع المـاضي في تصريحه الأول بتاريـخ 26-12-2021 لعمليـة (فجـر الصحـراء) عندما قال: نحن بصدد الانتقال إلى مرحلة جديدة من التصدي المشروع للعدوان.

وقـال: سـنواجه التصعيـد بالتصعيـد ولن نـتردّد في تنفيـذ المزيد مـن العمليـات النوعية خـلال الفترة المقبلة ضمن دفاعنا المشروع عن الشعب والوطن.

وقـال أَيْـضـاً: نطمئن أبناء شـعبنا الصامد الصابـر المجاهد أننا نمتلك الخيارات المناسـبة للتصـدي للعدو المجرم والـرد على كُـلّ جرائمه واعتداءاته.

نعـم، تطور كبـير وتحول اسـتراتيجي مهم للقوات اليمنية براً وبحراً، وعلّنا نشهده جواً في قـادم الأيّام بإذن الله، وعلى تحالف العدوان أن يراجع حسـاباته وأن يسـتفيدَ من هذا الحدث الهام، إضافة لما سـبقه من أحداث، قبل فوات الأوان، وقبل أن لا ينفعَه الندم.

جرائم العدوان مع سبق الإصرار والترصد

محمد صالح حاتم

عـلى الرغـم مـن أن تحالـف العـدوان ارتكب آلاف الجرائم بحـق أبناء الشـعب اليمنـي منـذ بدايـة عدوانـه، وكلهـا بشـكل متعمـد، وتحت ذرائـعَ كاذبة وأعـذار واهيـة لا تبيح له قتل الإنسان وتدمير الممتلـكات العامة والخَاصَّة، ولن تعفيَه مـن تحمل المسـؤولية، ولن تحميَه من المسـألة القانونية.

إلا أن التحالف السـعوديّ الأمريكي مع نهاية العام 2021م- بدأ يستخدم الطريقة الإسرائيلية بحـق الشـعب الفلسـطيني، وهي الإعـلان أنه سيقصف المكان الفلاني أَو مبنى مدنياً معيناً أَو منشـأة مدنية بعينها، ويدعو المواطنين للابتعاد عنه؛ كونه أصبح هدفاً عسـكريًّا، هذه الطريقة الإسرائيليـة الهـدف منهـا هو إسـقاط الحجة وعـدم تحملـه المسـؤولية في حـال سـقط قتلى وجرحـى من المدنيـين، عند الملاحقـة القانونية من قبل الدولة والمنظمات الحقوقية، مستقبلا، وهو ما بات يخشـاه ابن سلمان وابن زايد وهي ورقـة ضغط ستسـتخدمها أمريـكا وبريطانيا عبر من تسـميهم نشـطاء حقوقيين وقانونيين ومنظمات حقوقية وإنسانية، والهدف ابتزازهم وحلب ما تبقى معهم من أموال مقابل السكوت عن جرائمهم بحق أبناء الشعب اليمني.

فإعـلان تحالـف العـدوان أنـه بدأ بإسـقاط الحصانة عن منشـآت مدنية في صنعاء وغيرها من المحافظات ومنها ما أعلن عنه أنه سيقصف مطـارَ صنعـاء، وموقـعَ التشريفـات التابـع للمطـار وهو ما تم بالفعـل، وكذلك منفذ عفار الجمركي في البيضاء، ومدينـة الثورة الرياضية بصنعاء والتي تراجَعَ عنهـا في الفترات الأخيرة، وقصف بديلاً عنها شارعَ الزبيري والذي يتواجد فيـه عدة مستشـفيات حكوميـة وخَاصَّة وهو ما تسـبب من دمـار كبير في مستشـفى العلياء والمغربي وغيرهما، وطلبه من المواطنين الابتعاد عن هذه الأماكن يسـعى من خلالها التحالف إلى بث الخوف والرعب بين المواطنين، ونزوحهم من منازلهم، وكذلك إقلاق الأمن السكينة والاستقرار التي باتت تشهده المحافظات والمدن التي خارج سيطرة قوات تحالف العدوان ومرتزِقته.

فمـا يرتكبه تحالف العـدوان من جرائم بحق أبناء الشعب منذ بداية العدوان وحتى اليوم هي جرائـم متعمدة ومقصـودة مع سـبق الإصرار والترصـد، لـن تسـقط بالتقـادم وسـيتحمل مسـؤولية كُـلّ قطرة دم سـفكها بحـق أبناء الشـعب، وكل حجـر دمّـرها في البنـاء التحتية المدنيـة العامـة والخاصـة، ومـا سـكوت الأمم المتحـدة والمنظمـات الحقوقية والإنسـانية عن هـذه الجرائـم إلا دليل عـلى مشـاركتها في قتل الشعب اليمني.

برنامج رجال الله: ملزمة [إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا] للشهيد القائد:

الاستقامةُ هي إقرارٌ بعبوديتنا للّه وتسليم أنفسنا إليه

المسيرة : بشرى المحطوري

تناوَلَ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ملزمة ـــ [{إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا] الابتلاءات في الجانب المعنوي مثل مسألة حب النفس البشرية للتعالي والظهور والكبرياء، فذكر عدة أشياء في ديننا الإسلامي شرعها الله لتكسر هذه النفس، ولتركع العبد لله، ابتلاءات في المجال المعنوي، فقال: [ابتلاءات كثيرة جداً، هذا المجال تركيعي، تركيعي كعبدٍ لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، أحطم كُلّ هذا الكبرياء ابتلاءات كثيرة منها الحج، الحج ماذا يعني؟ أليس هناك بيت من أحجار، في مكان محدد؟ أحجار، وهناك مواقف أخرى، عرفات، منى، مزدلفة، مواقع محددة، أماكن ترمي فيها أحجار، أماكن لازم أن تبيت فيها، بيت لا بد أن تطوف حوله، مسعى لابد أن تتحرك فيه، من هذه الصخرة إلى هذه الصخرة].

مؤكداً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الابتلاءات في المجال المعنوي هي تظهر مدى صدق الإنْسَان في ادّعائه العبودية لله، فقال بأن الإنْسَان المؤمن لا يمكن أن يسأل: [لماذا يأمرني أن أطوف حول هذه الأحجار؟ ما قيمتها؟ ما فائدتها؟ ما أهميتها؟.. وهكذا]؛ لأَنَّه مسلم تسليم مطلق لله جل شأنه..

أمثلة لبعض من (سقطوا) في الابتلاء المعنوي:ـ

المثال الأول: بلعام بن باعورا:ـــ

ذكر -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أمثلةً لأشخاص سقطوا في الابتلاء في الجانب المعنوي، فكان حبهم لأنفسهم وتعاليهم على الآخرين وغرورهم كَبيراً جداً أوردهم النار، والمثال الأول يتحدث عن عالم كبير من علماء بني إسرائيل في عهد موسى عليه السلام يسمى(بلعام بن باعورا)، كان يظن نفسه أعلم وأفضل من موسى، حيث قال: [عالم من علماء بني إسرائيل ابتلي وسقط في الامتحان، واهتز، وضرب الله له مثلاً سيئاً: {فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ}؛ لأَنَّه لم يرتاح لموسى، أو يدين بالفضل لهذا الشخص، فهو معتز بأنه عالم، بأنه كذا]..

المثال الثاني: عبدالله بن أبي بن سلول:ـ

وأيضاً ممن ذكرهم -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كمثال على سقوطهم في الابتلاء المعنوي، وحبهم لأنفسهم وتعاليهم وكبريائهم، رئيس المنافقين عبدالله بن أُبَي بن سلول، الذي كاد قومه يتوجوه ملكا لهم، قبل أن يهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة المنورة، فلما هاجر رسول الله إلى المدينة أخذ الوجاهة كلها، واتجه الناس إليه، فحقد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [هذا الشخص كان قد أحب الكبرياء والملك والعظمة، وأن يتوج كملك على قبيلتين كبيرتين: الأوس والخزرج، ماذا عمل؟ لو أنه أدرك المسألة، واستسلم لله، وآمن؛ لأَنَّه ما قيمة هذا المُلك الذي كنت أطمع فيه، وهذا التاج الذي كنت أرغب فيه، وهذه الكبرياء التي كنت أريد أن أصل إليها، ما قيمتها مع نعمة بين يديَّ نبي أعيش معه، نبي أطيعه، نبي ألتزم بأوامره، يوحى إليه مباشرة من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، لكنه أيضاً سقط في الامتحان، ونسي أنه عبدٌ لله، وتحول إلى شخص يكيد، ويمكر، ويعمل بكل وسيلة لمحاربة رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) والدعوة الإسلامية، فاعتبر منافقاً بل كبير المنافقين، وأصبح مذموماً عند المسلمين جميعاً].

المثال الثالث: إبليس اللعين:ـ

تحدث -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عن هذا الموضوع بما فيه الكفاية من الشرح فقال: [إبليس نفس الشيء تعرض لامتحان من هذا النوع، من هذا النوع، تجد أنه كان في صفوف الملائكة نحو من ستة آلاف سنة، يعبد الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، لكن حتى الملائكة أنفسهم يتعرضون إلى ابتلاء من هذا النوع، وحتى الأنبياء أنفسهم يتعرضون إلى ابتلاء من هذا النوع، الابتلاء الذي ينسف التعالي، ينسف التعالي، استسلام كامل لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، الله لما خلق آدم أمر الملائكة كلهم أجمعين بالسجود لآدم، الملائكة يحملون عقولاً كبيرة، ووعياً، وفهماً، ويعرفون معنى عبوديتهم لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، استجابوا، استجابوا، لم يقولوا هذا خلق من تراب ونحن خلقنا من نور، والنور أفضل من التراب، ولا يمكن، و... و... لا، إبليس وحده استكبر، استكبر، ورفض أن يسجد لآدم بعد أمر الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- {إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ}.. سقط في الامتحان أيضاً وكذب في ادعائه العبودية لله التي ضل عليها ستة آلاف سنة، فترة ليست قصيرة، ليست بسيطة، تفلسف لنفسه بما يعزز لديه الشعور بالتعالي، الاحتفاظ بشعور التعالي لديه! {أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ}لا يمكن، واقتنع بهذا المبرر!].

كلما يشرّعه الله لك.. إنما هو من أجل تكريمك:ـ

بيّن -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن السير على النهج الذي رسمه الله لنا يشعرنا بعظمة الله، وبأننا نسير في طريق التكامل نحو الله سُبحانَه، والسبب كما قال: [لأنك عبَّدت نفسك لله، وكل ما يشرعه الله لك إنما هو من أجل تكريمك، حتى هذا الذي يبدو لك في الصورة وكأنه إذلال لك، إنه تكريم في النهاية، إنه تكريم في النتيجة]..

مضيفاً بأن عكس التكريم هو الذلة، عندما نتعالى، نرفض، نقول لا، كما فعل إبليس، حتى أصبح ملعونا هو وأولياؤه من البشر، فتساءل قائلا: [{أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ} ماذا كانت النتيجة؟ ألم يُطرد إبليس؟ ألم يلعن؟ ألم يلعنه أولياؤه وأعداؤه من البشر؟ ويضل ملعوناً طريداً منذ أن ارتكب هذه المخالفة إلى يوم الدين، يذكر بشيطان رجيم، ملعون في الدنيا وفي الآخرة، هل اعتز إبليس؟ هل بقيت له مشاعر العظمة؟]..

معنى (الاستقامة):ـ

وعرّف -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الاستقامةَ بتعريف واضحٌ بيّن، حيث قال: [ثُمَّ اسْتَقَامُوا}، ثم استقاموا، أن أقول: ربي الله بإقرار هو تسليمي، وتسليم، والتسليم، أو الشعور بالتسليم هي حالة نفسية، أنا من داخل من أعماق نفسي أقر بعبوديتي لله، وأسلِّم نفسي لله، وأقبل أيَّ تشريع من الله، سواء توافق مع مصالحي، أو خالفها، سواء توافق مع رغباتي، أو خالفها، سواء انسجم مع كبريائي، أو خالفها، أنا عبدٌ لله، أسلِّم، هذا لا بد أن يكون منطلقاً من داخل مشاعرك، ثم تستقم {ثُمَّ اسْتَقَامُوا} الاستقامة على ما أمرك الله به، الاستقامة على ما تعبدك الله به، الاستقامة على النهج الذي رسمه الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- لك.

أهميّة (الاستقامة):ـ

لافتاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الاستقامة قضية مهمة جداً بمعناها المذكور؛ لأَنَّنا في الحياة الدنيا نتعرض لابتلاءات، ومع هذه الابتلاءات يحدث إرجاف وخلط للأمور وآراء مختلفة، قد يحرفنا عن خط الاستقامة، فقال: [كثير من الناس عندما يتعرض لابتلاءات يتخلى عن كُلّ شيء، وينحرف عن خط الاستقامة، ينحرف عن خط الاستقامة]..

منوهاً بأنه حتى الأنبياء ليسو فوق خط الاستقامة، حيث قال: [الاستقامة نفسها قضية مهمة، الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أمر رسوله(صلوات الله عليه وعلى آله) {فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} استقم أنت يا محمد؛ ليقول لنا -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بأن كُلّ شخص من عبيده يجب أن يستقيم كما أمر، وأنه لا يجوز له أن يطغى، إذا طغى سيعاقب، إذا طغى سيعذب سواء كان نبياً، سواء كان ابن نبي، سواء كانت زوجة نبي، سواءٌ أكان صاحب نبي، كائناً من كان، ليس هناك أحد فوق أن يكون مستقيماً لله].

يجب أن نحكم على الناس بحكم القُرآن.. مهما كان مستواهم:ـ

مؤكداً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الأنبياء أنفسهم يخاطبهم الله بالشكل الذي يهددهم فيه، بأنهم إن أخطأوا سينالهم العقاب، فقال: [محمد بن عبد الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أفضل الأنبياء يقول الله له: {فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ} يهدد محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله)].

محذراً من الحب الأعمى من قِبَل البعض لشخصيات وعظماء قد يخطأوا، ولكننا لا نرى أخطائهم، نتأول لهم، وأننا يجب أن نحكم عليهم بحكم القُرْآن، حيث قال: [نحن فيما بيننا نتأول أحيانا لبعض أشخاص؛ لأَنَّنا رُبِّيْنَا على توليهم، أو قالوا لنا: عظماء، ليست مشكلة إذا حصل مخالفة، ليست مشكلة منه. لا، يجب أن نحكم على الناس بحكم القُرْآن، وأن تكون نظرتنا إلى الناس جميعاً هي نظرة القُرْآن، أنه ما دام وقد أمر محمد بأن يكونَ مستقيماً فلا بد أن يستقيم كُلّ الناس، وأنه ما دام وقد هُدِّد محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) فيما إذا انحرف عن الاستقامة بأن يعذب، إذاً فكل الناس كائناً من كان، سواءٌ أكان صحابياً، أو من أهل بيت رسول الله، أو من عامة الناس، أو خاصتهم، ليس أحد فوق هذا الحكم إطلاقاً].

عوامل الاستقامة:

العامل الأول: قوة الصلة بالله:ـ

في ذات السياق ذكر -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عاملين مهمين لمن يريدُ أن يكون مستقيماً في حياته، فيفوز برضا الله و الجنة، مؤكدا أن قوة الصلة بين العبد وربه هي من أهمّ الأشياء، فقال: [أن يكون قوي الصلة بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، دائم الالتجاء إلى الله في كُلّ المواقف، في كُلّ الابتلاءات، في كُلّ حياتك، دائم الرجوع إلى الله، أن تطلب من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يثبتك، أن يرزقك الصبر؛ لأَنَّ الاستقامة تحتاج إلى الصبر، الاستقامة تحتاج إلى الصبر؛ ولهذا جاء في الحديث الشريف: ((بأن موقع الصبر من الإيمان كموقع الرأس من الجسد، ولا خير في جسد لا رأس فيه))، أيضاً لا خير في إيمان لا صبر فيه].

مذكراً بأن من أهمّ صفات أولياء الله أنهم كثيرو اللجوء إليه سبحانه، فقال: [عندما تتأمل في كتاب الله كيف كان من وصفهم بأنهم عباده، وأولياؤه، دائمي الرجوع إليه، دائمي الدعاء له {رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا} {رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا} في آخر سورة البقرة{رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ} يا إلهي أنت تعلم أنني عبد ضعيف، أرجو منك أن لا تعرضني لابتلاء أهتز معه، وأنا حريص على نهج الاستقامة، {رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}].

العامـلُ الثاني: أن نعلمَ ما هو النهج الذي يريدنا الله أن نستقيم عليه:ـ

مسترسلاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في حديثه عن عوامل الاستقامة، فأكد بأنه أيضاً من أهمّ الاشياء أن يعرف الإنْسَان ما هو النهج الذي يريدنا الله أن نستقيم عليه، فقال: [يكون لديك معرفة طريق مَن أستقم عليه؟ مع من أستقم؟ تحت راية من أستظل؟ هذا الشيء لا بد منه، عقائد معينة أعرف أنها صحيحة، أستقم عليها، معاملات معينة أعلم بأنها صحيحة أستقم عليها، سلوك معين في هذه الحياة أعلم بأنه صحيح أستقم عليه، لا بد من المعرفة لخط الاستقامة، ولنهج الاستقامة حتى أسير على هذا النهج، ولا يبقى لي إلا أن أصبِّر نفسي عليه، أنا واثق منه، ولم يبق عندي إلا أن أرجع إلى الله أن يثبتني عليه].

مبيناً لنا بأن (صراط الله المستقيم) لابد أن تكون له معالم وشخصيات من عباده الصالحين، فقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [{صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ} أنا لا أريد أن أنحرف إلى صراط المغضوب عليهم، ولا أريد أن أنحرف إلى صراط الضالين. الضالون هم: الذين ينحرفون بدون معرفة، عقائد باطلة. المغضوب عليهم هم: الذين ينحرفون بعلم ويدعون إلى باطل وهم يعلمون ذلك، مغضوب عليهم: مسخوط عليهم].

السيد نصر اللّه: السعوديّة دعمت الإرهاب وهي شريكة أمريكا في الحرب الكونيّة على المنطقة

المسيرة : متابعات

أكّـد الأمينُ العام لحزب الله، السـيد حسن نصر اللـه، أنَّ الولايات المتحـدة الأمريكية صنعت تنظيمَ «داعـش» الإجرامي وتتحمّـل مسـؤولية جرائمه، مبينًـا أنَّ السـعوديّة وقفـت خلف دعـم «داعش» والتكفيريـين في الوقت الـذي قاوم الشـهيد القائد قاسم سليماني إلى جانب الشعب العراقي الاحتلال الأمريكي والإرهاب.

وفي كلمـةٍ له خـلال الاحتفال الـذي أقامه حزب الله في الذكرى السـنوية الثانية لاستشهاد القائدين سـليماني والمهندس، أمس الأول، قال السـيد نصر الله: «الشـهيد سـليماني هو الـذي وقف إلى جانب الشـعب العراقي وساهم في تأسـيس المقاومة، وأنَّ إيران كانت أول من وقف إلى جانب الشعب العراقي في مواجهـة «داعش» الـذي جاءت به واشـنطن»، محمّلًا إياهـا كُـلّ الجرائم التي ارتكبتها في العراق وتحت هذه الحجّـة هي عادت إلى العراق.

وأوضـح أنَّ أمريـكا هي التي احتلّت واسـتبدّت بالعـراق وارتكبـت المجازر قبـل اغتيال الشـهيد سليماني، واصفًا إيّاها بالقاتل المنافق الذي لا مثيل لـه في التاريخ، لافتـاً إلى أنَّ القاتـلَ الأمريكي احتلّ العراق وقتل عشراتِ آلاف العراقيين ودمّـر المواقعَ في البلـد ونهـب ثروات البلـد ومارس أبشـع أنواع التعذيب بحقّ العراقيين.

كما أكّـد السيد نصر الله أنَّ على شعوبنا وبلادنا أن تحـدّدَ موقفًا ثابتًا بين القاتل والشـهيد كما على العـراق أن يقدّم موقفًـا من القاتل ومن الشـهيد، مضيفًا: «شـعوبنا وأوطاننا يجـب أن تحدّد موقفًا واضحًا ليس؛ مِن أجلِ الشـهيد بل؛ مِن أجلِها هي؛ مِن أجلِ مسـتقبلها وحقيقة المواقـع التي يجب أن تقف وتثبت فيها».

وبيَّن أنَّ الشهيد سليماني قاوم الاحتلالَ وساهم في تأسيسِ فصائل المقاومة العراقية وأمدّها بالسلاح والقـوى والاندفـاع، وتابع: «عندما جـيء بداعش كان الشـهيدُ أولَ الذيـن وقفوا إلى جانب الشـعب العراقـي للدّفاع عن المدن والقرى والمقدّسـات كان في مقدّمتهم الحاج قاسـم ممثّـلاً نظام الجمهورية الإسلامية».

وأوضح أمين حزب الله، أنّ «الأمن الذي ينعم به العراق اليوم هو ببركة الشـهداء»، سـائلاً «هل من الانصـاف المقارنة بين أميركا القاتلـة وإيران التي سـاندت العراق؟»، واعتبر أنَّ مـن الكارثة المقارنة بين الشـهيدين اللّذين وقفـا إلى جانب العراق وبين أميركا التي نفّذت المجازر.

وأكّـد السـيد نـصر اللـه أنَّ «فكـر داعش أتى من السـعوديّة التي وقفت خلـف دعم التكفيريين، ومحمد بن سلمان يقول: إنَّ أمريكا هي التي طلبت من السـعوديّة خـلال عشرات السـنين الماضية أن تعمـل على نشر الفكر الوهَّـابي في العالم»، مؤكّـداً أنَّ السـعوديّة كانت ترسـل الانتحاريين وسيارات الانتحارين إلى العراق.

وأوضـح أنَّ السـعوديّة أرسـلت شـبابَها لقتل الشـباب والرجال والأطفـال العراقيين في العمليات الانتحارية، أمَّا إيران أرسـلت شبابَها ليُقتلوا دفاعًا عن الشـباب والرّجال والأطفـال العراقيين في كُـلّ المحافظات العراقية.

وردّ عـلى مقولة حزب الله يخرّب علاقات لبنان، قائـلًا: «العلاقـات مع مـن؟ مع أمريـكا؟ هذا هو العدوّ الذي تتّهموننـا أنّنا نخرّب العلاقات معه؟»، مُشـيراً إلى أنَّـه «لم نعتَد ولم نهاجم السـعوديّة بل هي كانت شريكة في الحرب الكونية على المنطقة».

وأضـاف: «مـن كان يقـفُ خلـف «داعـش» في سـوريا التي لو انتصرت لكانت الكارثة التاريخية في لبنـان؟ فقط أمريـكا؟ وماذا عن السـعوديّة؟»، مشـدّدًا عـلى أنَّ الإرهابـي هـو الذي أرسـل آلاف السـعوديّين التكفيريـين إلى سـوريا والعـراق، ويحتجز آلاف اللبنانيين في الخليج رهينة يهدّد بهم لبنان كُـلّ يوم.

وأكّـد أنَّـه «كان لنـا الـشّرف أن نقـف بوجه هـؤلاء القتلـة المتآمرين على بلادنا وشـعوبنا وعلى دماء وأعراض الرّجال والنسـاء في لبنان»، لافتاً إلى أنَّ اسـتقالة أي وزيـر لبناني لن يغـيّر من موقف السـعوديّة؛ لأنَّ مشـكلتها هـي مـع الذيـن هزموا مشروعها.

ولفـت إلى أنَّ من قتل السـوريين وأدخل بلادهم في أتـون الحـرب المدمّـرة هـي الإدارة الأمريكية، فواشنطن تجعل من قاعدة التنف في سوريا محمية لـ «داعـش» لتهديد دمشـق، مؤكّـداً أنَّ أمريكا هُزمت في سوريا كما في العراق.

وقال سيد المقاومة: «في كُـلّ مكان كان هذا القاتل الأمريكـي كان الشـهيد قبل أن يستشـهد حاضرًا لقد كان قاسـم سـليماني حاضراً بما يمثّل ليصنع الانتصـارات ويبني عناصر القـوة ويغيّر المعادلات وفي نهاية المطاف قدّم دمه وروحه»، مشدّدًا على أنَّ الذيـن نفّذوا جريمة الاغتيال سـينالون جزاءهم في الدنيا قبل الآخرة وهذا وعد الثوار والأحرار.

ولفت إلى أنَّ التّسامح أو التعمية عن بقاء القوات الأمريكيـة في العـراق هـو قتـل جديد للشـهيدين سليماني والمهندس، مضيفًا: «من المفترض بحسب الادِّعـاء الأمريكـي أنّ القـوات الأمريكيـة خرجت من العراق وأن من سـيبقى مجموعـة من المدرّبين والمستشـارين والإداريـين وهـو اليـوم مسـؤولية الشعب والقادة العراقيين».

وأكّـد أنَّ مصير القـوات الأمريكية هو الخروج مـن هـذه المنطقـة، مشـيدًا بالمقاومة الشـعبيّة في شرق الفرات، مُشـيراً إلى أنَّها الخيار الصحيح الذي سيؤدي إلى خروج الجيش الأمريكي من سوريا.

ولفت نصرالله إلى أنَّ «دماء الشـهيدين سليماني والمهندس تسـتصرخ العقول والضمائر في العالمين العربي والإسـلامي وتقول إنّ رأس العدوان أَسَاس الاحتـلال والظّلـم في منطقتنـا هي أمريـكا العدوّ فاتّخذوها عدوا».

ورأى الأمين العام لحزب الله أنَّه اشـتباهٌ خطيرٌ واسـتراتيجي عندما تعتبر العدوّ صديقًا فتلجأ إليه وتلـوذُ به، وأنَّ رسـالة دماء الشـهيدين سـليماني والمهنـدس أن نقـف بوجهه ونقاتلـه، مضيفًا: «ما دامـت أمريكا هي المهيمنة عـلى منطقتنا ونعتبرها صديقًا سيسـتمر الاحتلال والظّلم والاستبداد وكلّ ما سيمنع تحرير بلادنا وثرواتنا».

وأشَـارَ إلى أنَّ جزءًا من هذه المعركة هي معركة الإعلام ووسـائل التواصل، موصيًا بعدم الاستهانة بهذه المعركة التي تحوّل المقاوم إلى إرهابي وفاسد، ففـي الإعـلام ومواقـع التّواصـل يصبح السـفير الأمريكي حمامة سـلام ويصبح قاسـم سـليماني مجرماً وقاتلاً.

وبـيَّن السـيدُ نصر اللـه أنَّـه عندما يتـمُّ إحياء مناسـبة استشـهاد «قادة النصر» اليوم في العراق وإيران ومناطق أُخرى فَـإنَّ ذلك يؤكّـد على حفظ جميل هؤلاء الشهداء، مُشيراً إلى أنَّ تداعيات اغتيال الأمريكيين للشهيدين القائدين قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس ما زالت مُستمرّة حتى اليوم.

واعتبر أنَّ «إحياء مناسـبة استشهاد قادة النصر هو تعبيـر عـن احترامنـا وتقديرنا لهـم وللتأكيد عـلى ثبـات إخوانهـم وأخواتهـم طـوال الطريـق وعـلى صمودهـم ومواصلتهـم الجهـاد والمقاومة والحضور ومواجهة المشاريع الاستكبارية الأميركية والصهيونية».

أمينُ الجهاد الإسلامي في فلسطين:

الصواريخ التي ضربت المقاومة بها «تل أبيب» الشهيد سليماني أشرف عليها

المسيرة : وكالات

أشـاد الأمينُ العام لحركة الجهاد الإسلامي، زيـاد النخالـة، بالدعـم الـذي قدّمه الشـهيدُ قاسـم سـليماني لفصائل المقاومة والقضية الفلسطينية خلال السنوات الماضية.

وقال النخالة في كلمة ألقاها خلال حفل عُقِدَ في طهران إحياءً للذكرى الثانية لاستشهاد قائد قوة القدس الحاج قاسم سليماني: إن «الحاج قاسـم كان عـلى رأس مجاهـدي فلسـطين مُدافِعاً عن القدس وعن فلسـطين وعن شعب فلسـطين، وبعـد عامـين مـن استشـهاده لا تسـألوا كيف استشـهد فهـذا أصبـح معلوماً للجميع ولكن أسألوا كيف عاش».

وَأَضَـافَ النخالـة: «عاش مجاهـداً يطلب الشـهادة عـلى أرض فلسـطين، ومـا قابلنـاه يومـاً إلا وكان يحمـل هَـمَّ فلسـطين وهَـمَّ الناس والوحـدة والجهـاد، كانت تسـتغرقه أدق التفاصيـل كأنـه ذاهـب إليـه»، مؤكّـداً أن «الصواريـخ التـي ضربت عاصمـة الكيان الصهيونـي لأول مـرة بأيـدٍ فلسـطينية كان الشـهيد قاسـم سـليماني شـخصيًّا هـو من أشرف على إيصالها لمجاهدي فلسطين».

وتابـع: «مـن موقعـي أشـهدُ أمـامَ الله والتاريـخ والأمـة أن يومَ رحيل الحاج قاسـم كان الفلسـطيني الأول والإسـلامي الأول الذي كان يقف حاملاً هَمَّ فلسـطين، وهَمَّ القدس»، لافتاً إلى أن دمَ قاسم سليماني سُفك؛ لأَنَّه كان عقبة أمام المشروعين الأمريكي و«الإسرائيلي» في إعادة تشكيل المنطقة على شاكلتهما.

وأَشَـارَ إلى أن الحـاج قاسـم هـو سـيد شـهداء المقاومة، وهو شـهيد القدس وشهيد فلسـطين»، مبينًا بأن الحاج قاسـم هو اسـم أكبر من كُـلّ الأسماء التي اغتالته غيلة.

ووجّـه النخالة خـلال كلمته رسـالة للعدو «الإسرائيلي» قال فيها:» لن تسقط أُمَّـة ترفع الأذانَ وتقرأ القرآنَ ولن تسـقط أُمَّـة الشهادة هي أسمى أماني أبنائها».

وتابع الأمينُ العام لحركة الجهاد الإسلامي: «وها نحنُ أبناءَ فلسطين بعدَ أكثرَ من 70 عاماً مـن الجهاد والمقاومة نزدادُ قوةً ويقيناً بحقنا وفهماً بأن المشروعَ الصهيوني يجبُ أن يفكك، وأن ينتهـيَ من بلادنا، وَنهضنـا من المخيمات وتجاوزنـا كُـلَّ محاولات الإلغـاء، وهي حربٌ انتصرنا فيها».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1314)

الأربعاء والخميس
2 جمادى الثانية 1443هـ
5 يناير 2022م

حريتنا دين، كرامتنا وعزتنا إيمان وجزءٌ رئيسيٌّ من مكوننا القيمي والأخلاقي والإنساني لا يمكن أن نتخلى عنه.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

صنعاء عاصمةُ الوَحدة الإسلامية

صبري الدرواني

في الذكرى الثانية لاستشهاد القائدَين قاسم سليماني وأبي مهدي المهندس، بادرت صنعاءُ لتجسيدِ الوَحدة الإسلامية، بالتعبير عن وَحدة القضية ووَحدة الموقف، وواحديةِ العدوّ لأبناء أمتنا العربية والإسلامية، المتمثل في أمريكا و«إسرائيل»، وواحدية الشهداء، وأن أيَّ شهيد يسقط في أيِّ قُطر من أقطار أمتنا العربية والإسلامية فهو شهيدُ الأُمَّة الإسلامية،

وزُيِّنت شوارعُ العاصمة صنعاء بلوحاتٍ كبيرةٍ جَمعت فيها أبرزَ شهداء الأُمَّة العربية والإسلامية من مختلف البلدان في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب والعدوّ الأمريكي المجرم، أمثال الشهيد القائد أحمد ياسين، والشهيد القائد يحيى عياش، والشهيد نمر النمر، والشهيدين سليماني والمهندس، والشهيد عماد مغنية، والشهيد الرئيس صالح الصماد وغيرهم؛ لتعبر من خلال لوحات «شهداء الأُمَّة» عن الموقف الحق والمشروع، لتقول بأعلى صوت لكل شعوب أمتنا العربية والإسلامية: نحن مع كُلّ الأحرار من أبناء أمتنا الإسلامية، ومن صنعاء ندعو كافة شعوب الأُمَّة الإسلامية في كُلّ بلدانها للتوحد لمواجهة الخطر الأمريكي و«الإسرائيلي»، ودفع الشر الأمريكي و«الإسرائيلي»، وتأييدها لكل فعل مقاوم يتصدى لهذا الخطر والشر، لتواجه الشعوب بتحَرّكها الصحيح ما يقوم به بعضُ الحكام الخونة والعملاء من تأييد أمريكا في كُلّ ما تقومُ به ضد أبناء أمتنا العربية والإسلامية.

فكُلُّ «شهداء الأُمَّة» التي تشرَّفت صنعاءُ بتعليق صورهم على شوارعها: الفلسطيني، واللبناني، والعراقي، والإيران، واليمني، كان الآمر بقتلهم أو اغتيالهم هي أمريكا أو «إسرائيل»، وقدموا دماءَهم الزكيةَ رخيصةً خلال مواجهتهم لأعداء الأُمَّة العربية والإسلامية جمعاء المتمثل بأمريكا والكيان الصهيوني الغاصب.

وبالتالي فَإنَّ المرحلةَ الآن تستدعي من كُلّ أحرار الأُمَّة العربية والإسلامية التوحُّدَ والتعاوُنَ في التصدي لهذا الخطر، ومثلما نشاهدُ تحالفاتِ القوى الإجرامية الظالمة لقتل أبناء هذه الأُمَّة فَإنَّ علينا أن نتوحَّدَ في مشاريع عملية في مختلف المجالات للتصدي لهذا العدوّ، لنحظى بتأييد الله ونصره.

المعركة البحرية بدأت ولن تنتهيَ إلا بالتحرير الشامل

عبدالقوي السباعي

بات معروفاً للجميع كيف تتولى ترسانات دعائية هائلة ومنظومات إعلامية كبيرة مكونة من عدة قنوات فضائية ومحطات تلفزة ووكالات أنباء وصحف ومواقع إخبارية وصفحات ممولة في مواقع التواصل، دعمَ ومواكبةَ كُلّ الأعمال العدائية لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي الصهيوني على اليمن، وكذا دعم حضور وتواجد هذا التحالف داخل مياه البحر الأحمر والمياه الإقليمية اليمنية، بما في ذلك الاحتلال لمعظم الجزر اليمنية، وتقومُ بمناسبةٍ وغير مناسبة بتبرير ذلك التواجد على أنه هدفٌ استراتيجي مشروعٌ لحماية خط وطريق الملاحة الدولية، بل وتنسب لهذا التحالف الكثير من الإنجازات الميدانية الوهمية في هذا القطاع الحيوي الخاص باليمن.

وحتى اليوم، لا تزال عشرات الجزر المأهولة وغير المأهولة الواقعة بالقرب من مضيق باب المندب، تحت سيطرة ما يسمى بقوات خفر السواحل الموالية للإمارات، ما يعكس تمسّك أبو ظبي، ومعها تل أبيب، بالبقاء في هذه المنطقة، وإدامة سيطرتهما على الممرّ الملاحي الدولي والمضيق الاستراتيجي، وهو ما ترفضه القيادة الثورية السياسية والعسكرية في صنعاء، والتي تفرض سيطرتها على جزر قطاع كمران التي تضمّ 17 جزيرة غير مأهولة من إجمالي 152 جزيرة واقعة في قطاع البحر الأحمر والساحل الغربي للبلاد.

القيادةُ اليمنيةُ في صنعاء -التي تجنّبت الخوضَ في مواجهاتٍ بحريةٍ خلال السنوات الماضية؛ لانشغالها بالمواجهات البرّية من جانب، وعكوفها على تعزيز قدرات قوّاتها البحرية ورفعها إلى أعلى المستويات من جانب آخر- توعّدت بتحرير كُلّ شبر من أراضيها واستهداف أية قوات غازية في البرّ والبحر، فيما لم يستبعد مراقبون لجوءَها، مستقبلاً، إلى تنفيذ عمليات بحرية مباغتة، تستهدف إنهاء الهيمنة الإماراتية على جزر البحر الأحمر وتحريرها، وتحديداً تلك الواقعة في قطاع حنيش وزقر، والمطلّة على مضيق باب المندب.

وبالفعل فأول الغيث بدأ يقطر من هُنا من المياه الإقليمية اليمنية، حَيثُ قامت قوات خفر السواحل التابعة لبحرية الجيش واللجان الشعبيّة بضبط سفينة شحن عسكرية ضخمة لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، والتي كانت قد تعودت في الفترات السابقة التجوال بحرية داخل مياهنا الإقليمية، لتحمل هذه العملية إشارة واضحة إلى أن الاستراتيجية الدفاعية البحرية المشروعة، بدأت بالفعل ولن تنتهي إلاّ بالتحرير الشامل. في هذه العملية بدا ناطق تحالف العدوان مذهولاً من هول الصدمة وظهر متخبط البيانات مضطرب التصريحات، على العكس الذي ظهر فيها ناطق القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، واثقاً ومستبشراً، مستعرضاً بالصوت والصورة السفينة المضبوطة ومحتوياتها من الأسلحة والعتاد الحربي، ليجعل تحالف العدوان بكل أبواقه في موقفٍ مذلٍّ ومخزٍ للغاية، فالسفينة إماراتية والعتاد سعوديّ والطاقم من جنسيات أُخَرى، ولا تستبعد التسريبات وجودَ «إسرائيليين» بينهم.

عسكريًّا، تأتي العملية كمؤشرٍ أكيد للهزيمة البحرية القادمة لتحالف العدوان، أمام إصرار أبطال الجيش واللجان الشعبيّة لانتزاع النصر مهما بلغت التضحيات، والتي يترافق مع ذلك الهدف الاستراتيجي تكثيفُ الاستعدادات والتجهيزات والتدريبات والمناورات لتعزيز قوة الردع والثبات والاقتدار، الأمر الذي لا بد منه في نهاية المطاف لخوض المواجهة الكبرى، إذ ستكون العمليات البحرية القادمة خاطفةً ومدروسة، وذلك للحد من التكاليف والخسائر المترتبة، مما سيشكل حافزاً قوياً أمام اليمنيين لتوحيد الجهود وتعزيز الإمْكَانيات لإرغام تحالف العدوان وأدواته على الخروج الكامل من البر والبحر وهم صاغرون.